السلام عليك يا أبا الأحرار

694

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٢ شعبان المعظم / ١٤٤٠ هـ الموافق ١٨ / ٤ / ٢٠١٩ م

لتبيان قدراتهم..

معرض فني خاص للمصابين بالتوحد

ربيع الشهادة يُظِلُّ (٤٠) دولةً من العالم في كربلاءَ

الأطفال..

عالم بريء وسط تقنيات مخيفة

مجلة الأحرار
السلام عليك يا أبا الأحرار

رئيس التحرير
سامي جواد كاظم
مدير التحرير
طالب عباس الظاهر
سكرتير التحرير
حسين النعمة
هيئة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور العبيدي
محمد حميد الصواف
المراسلون
حسين نصر- قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي- حسنين الزكروطي
التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان
الارشيف
محمد حمزة- ليث النصراوي
الاشراف اللغوي
عباس الصباغ
التصوير
وحدة التصوير

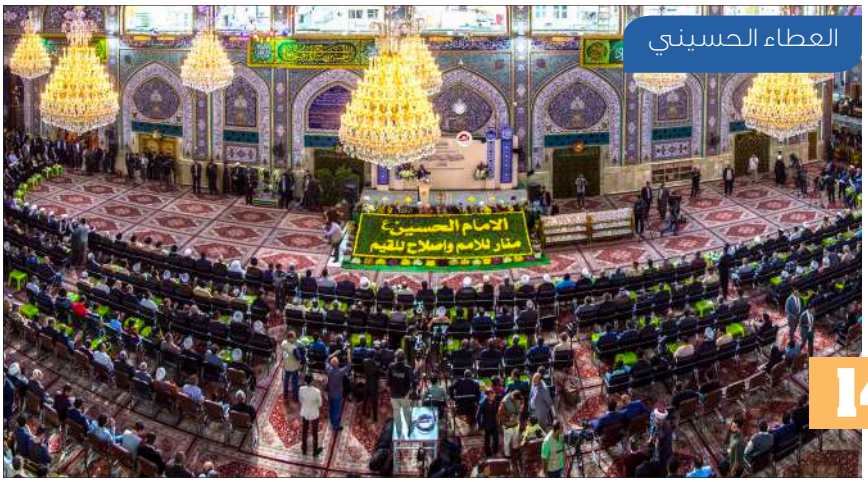

العطاء الحسيني

14

ربيع الشهادة يُظِلُ (٤٠)

دولةً من العالم في كربلاء

العطاء الحسيني

20

لتبيان قدراتهم..

معرض فني خاص لمصابي التوحد

ALAHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين(٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ yahoo.com
هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

من قال لك إن الإسلام لا يؤمن بالتغيير؟

للاسف الشديد البعض يروّج لهذه الفكرة بان الاسلام يصر على البقاء والعيش وفق ظروف اسلامية قديمة ويحرّم التغيير ، فتكون تصرفات البعض لاسيما الشباب تصرفات خارج الضوابط سواء بالكلام او بالفعل . وامّا بالنسبة للفتيات فان البعض منهن يعتقدن بالتغيير الذي يجب ان تعيشه هو تغيير شكل الحجاب والملبس ومن غير ضوابط . لو صح ما يقولون لما تغيرت معيشة وملبس الائمة عليهم السلام كل حسب ظروفه ، ولان البعض ينظر الى الشكل ولا ينظر الى الغاية تراه لا يهتم للثوابت ، فالانسان قيمة عليا لا يحق للانسان نفسه ان يجعل نفسه عرضة للتشهير وانتقاص المجتمع ويأتي بالغريب الشاذ تحت غطاء التغيير ، والحجاب ليس الغاية منه تغطية مفاتن المرأة فقط بل لكي لا يحدث ما يغضب الله ويسيء لها ، لان حجب المفاتن ليس هو المطلوب بذاته بل لاجل صيانة المرأة من نظرات الفاسقين لها فالحجاب الذي يحجب المفاتن قد تكون فيه مفاتن توحي اكثر لما حُجب من مفاتن ، وهذا واقع بدأ يأخذ مجاله لدى البعض . فالتغيير المطلوب هو الذي ينهض بقيمة الانسان الحضارية والعلمية واذا نهض الانسان بهذه ، فالمجتمع برمته ينهض بالحضارة والعلم دون المساس بالثوابت الاسلامية

رئيس التحرير

30
كاتب وكتاب

إبراهيم السامرائي..

37
اسرة ومجتمع

فرط التفكير والتمتع بحياة افضل

سورة الروم

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ {الروم/ ٣٣} لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ {الروم/ ٣٤} أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ {الروم/ ٣٥} وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ {الروم/ ٣٦} أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ {الروم/ ٣٧} فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {الروم/ ٣٨} وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ {الروم/ ٣٩} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ {الروم/ ٤٠} ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ {الروم/ ٤١}

تفسير السورة

(٣٣) وإذا مس الناس ضر شدة دعوا ربهم منيبين إليه راجعين إليه من دعاء غيره ثم إذا أذاقهم منه رحمة خلاصا من تلك الشدة إذا فريق منهم بربهم يشركون فأجاؤا الاشراك بربهم الذي عافاهم (٣٤) ليكفروا بما آتيناهم اللام فيه للعاقبة فتمتعوا التفات فسوف تعلمون عاقبة تمتعكم (٣٥) أم أنزلنا عليهم سلطانا حجة أو ذا سلطان اي من معه برهان فهو يتكلم بما كانوا به يشركون باشراكهم.(٣٦) وإذا أذقنا الناس رحمة نعمة من صحة أو سعة فرحوا بها بطروا بسببها وان تصبهم سيئة شدة بما قدمت أيديهم بشؤم معاصيهم إذا هم يقنطون من رحمته وقرئ بكسر النون (٣٧) أولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فما لهم لم يشكروا ولم يحتسبوا في السراء والضراء كالمؤمنين ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون يستدلون بها على كمال القدرة والحكمة (٣٨) فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله يقصدون بمعروفهم إياه خالصا وأولئك هم المفلحون حيث حصلوا بما بسط لهم النعيم المقيم في المجمع عنهما عليهما السلام انه لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله اعطى فاطمة فدكا وسلمها لها وقد سبق في سورة بني إسرائيل الكلام في هذا المعنى مستوفى (٣٩) وما اتيتم من ربا هدية يتوقع بها مزيد مكافاة وقرئ اتيتم بالقصر ليربو في اموال الناس ليزيد ويزكو في أموالهم يعني ينمو فيها ثم يرجع إليه وقرئ بالتاء المضمومة وسكون الواو فلا يربو عند الله فلا يزكو عنده يعني لا يثاب عليه من عند الله في الكافي عن الصادق عليه السلام قال الربا رباثان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فأما الذي يؤكل فهديتك إلى الرجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلك الربا الذي يؤكل .

أخبار ومتابعات

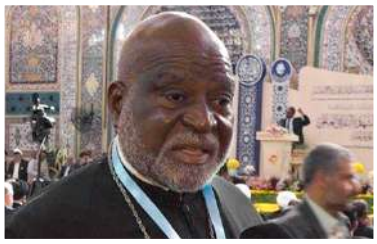

• (تينه جوزيف ديمتري) عميد الديانة المسيحية في الكاميرون:
ان مدينة كربلاء المقدسة تمثل عاصمة الانسانية في العالم ..
وهي الاولى في توحيد الاديان السماوية.. ومنها انبثقت الوحدة
والوقوف بوجه الظالمين وعرفها العالم بإنسانيتها ..

• (١٤٠) دار نشر ومؤسسة عربية وأجنبية تشارك في معرض كربلاء الدولي للكتاب
ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الخامس عشر.

معرض الكتاب الجوال...
مشروع لتحفيز الطلبة وتنمية معارفهم

تحت شعار (اقرأ لتكن قويا.. معا لنقرأ) افتتح قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة مشروع معرض الكتاب الجوال على حدائق جامعة كربلاء، وسط حضور شخصيات اكاديمية واجتماعية واعلامية.

وقال الاستاذ علاء الشاهر مسؤول المعرض : ان «قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة اطلق مشروع المكتبة الجوالة والتي تتضمن جميع اصدارات ومجلات العتبة المقدسة»، مبينا، «يستمر المعرض خمسة ايام ويفتتح كل بواقع خمس ساعات يوميا».

وأضاف، «جميع الكتب المعروضة مدعومة من العتبة الحسينية المقدسة بأقل من سعر التكلفة وان اصدار الكتاب الغاية منها خدمة طلبتنا الاعزاء والمجتمع، ونحن نشكر عمادة كلية العلوم الاسلامية للجهود التي قدمتها من اجل اقامة المعرض».

مجلس مدينة كربلاء المقدسة يخصص ١٥ مليارا لقطاع التربية

اكد نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة ان المجلس صوّت على تحويل مبالغ مجمع الأبنية الحكومي الى قطاع التربية والبالغة (١٥) مليارا بهدف بناء مدارس جديدة في المحافظة، مضيفا ان المجلس صوّت على تخصيص مبلغ مليار دينار من الموازنة لغرض إكمال مشروع تغليف مبزل الجاير، مشيراً الى ان مجلس المحافظة صوت على تخصيص قطعة ارض بمساحة (٣٠٠) دونم لغرض انشاء مشروع دواجن تنفذه شركة ألمانية في مقاطعة الجزيرة،اضافة الى الموافقة على تبليط عدد من الشوارع الريفية في قضائي الجدول الغربي والهندية.

• (البروفيسور كريكور كوساتش) كاتبٌ وباحث روسي:
إن الكرامة التي أُنزلت على الشعب العراقي هي التي جعلتهم مناضلين في سبيل الحريّة والأخوّة والعدالة والمساواة، والتي تُعد فلكاً مشتركاً لجميع الديانات السماويّة، ممّا يزيد فيّ أملاً أنّ الكرامة المقرونة بالرغبة في الحرّية.

• (٨) مليارات دينار حجم المساعدات التي انفقتها العتبة الحسينية المقدسة لرعاية عوائل الشهداء والجرحى والأيتام والأرامل .

العراق وإيران يحددان مواقع ثمان مدن صناعية مشتركة

أكد وزير الصناعة والتعدين والتجارة الايراني (رضا رحماني) ضرورة تنفيذ الاتفاقيات التجارية بين ايران والعراق وصولا الى تجارة بين البلدين بمقدار ٢٠ مليار دولار سنويا، فيما اشار الى تعيين ثمانية مواقع لمدن صناعية حدودية مشتركة في اقليم كردستان وجنوب العراق.
من جانبه قال وزير التجارة محمد العاني ان العلاقات بين ايران والعراق تاريخية، مشيرا الى ان أطول حدود للعراق مع جيرانه هي مع الجمهورية الاسلامية الايرانية. واضاف تم التوقيع علي اتفاقيات مهمة بين البلدين ومنها تصفير رسوم تأشيرات الدخول لمواطني البلدين مما سيعزز التبادل التجاري بين ايران والعراق. وفيما يتعلق بإنشاء مدن صناعية مشتركة بين البلدين قال وزير التجارة ان العراق قام باجراءات بهذا الشأن مع الدول المجاورة لها، ولتنفيذها مع ايران بحاجة الى تشكيل لجنة بهذا الشأن ونحن بانتظار المقترح الايراني لدراسته.

معرض كربلائي يجسّد انتصار العراق تاريخيا على (داعش) الارهابي

نظمت اللجنة المشرفة لمهرجان النهج السينمائي الدولي الخامس الذي تقيمه مجموعة قنوات كربلاء الفضائية برعاية العتبة الحسينية المقدسة معرضا للصور الفنية التي تجسد المواقف البطولية في المعركة الاخيرة ضد تنظيم داعش الارهابي، فضلا عن ابراز العمق التأريخي والارث الحضاري للعراق. وقال (حسنين الهاني) مدير المهرجان: ان المهرجان لم يركز فقط على العروض السينمائية الفنية فحسب، بل ارتأت اللجنة المنظمة له اقامة معرض للصور الفوتوغرافية الفنية التي تجسد المواقف البطولية للقوات الامنية والملبين لنداء المرجعية الدينية العليا بتطهير ارض العراق من دنس داعش الارهابي، فضلا عن ابراز العمق التأريخي والارث الحضاري للعراق».
واضاف الهاني ان «المعرض تضمن استعراض صور فنية تحمل رمزيات لآثار العراق الحضارية التي تعكس الموروث الحضاري الفذ للاطلاع عليه من قبل الفنانين العرب والاجانب المشاركين في المهرجان.

الخُطبة الاولى لصلاة الجُمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٦/شعبان/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٤/١٢م :

مواردُ البرّ بالإخوان

ما زلنا في وصية الامام الصادق (عليه السلام) لأحد اصحابه عبدالله بن جُندَب، في هذه الوصية يحذّرهُ ويحذّرنا من مصائد الشيطان وشباكه، ويوصينا بالتحامي والحذر من هذه الشباك والمصائد، ويبين ما هي طبيعة هذه المصائد الشيطانية، فيقول (عليه السلام) في وصيته:

(يَا بْنَ جُنْدَبٍ إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَائِدَ يَصْطَادُ بِهَا فَتَحَامَوْا شِبَاكَهُ وَ مَصَائِدَهُ، قُلْتُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ : أَمَّا مَصَائِدُهُ فَصَدٌّ عَنْ بِرِّ الْإِخْوَانِ وَ أَمَّا شِبَاكُهُ فَنَوْمٌ عَنْ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ أَمَا إِنَّهُ مَا يُعْبَدُ اللَّهُ بِمِثْلِ نَقْلِ الْأَقْدَامِ إِلَى بِرِّ الْإِخْوَانِ وَ زِيَارَتِهِمْ وَيْلٌ لِلسَّاهِينَ عَنِ الصَّلَوَاتِ النَّائِمِينَ فِي الْخَلَوَاتِ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ فِي الْفَتَرَاتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لا خَلاَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلاَ يَنظر اليهم يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ..)

يقولَ الامام (عليه السلام): (أَمَّا مَصَائِدُهُ فَصَدٌّ عَنْ بِرِّ الْإِخْوَانِ)، نبّين ايها الاخوة والاخوات ما المَقصودَ ببرّ الاخوان؟ في الواقع اخواني هذا البرّ له ثلاثة موارد: الاحسان الى الاخوان، خدمة الاخوان، التواصل مع الاخوان.

الاحسان الى الاخوان: ينقسم الى احسان مالي ومعنوي، الاحسان المالي هو ان اعين اخواني من المحتاجين سواء كان المحتاج فقيراً او لا يكون فقيراً المهم هو بحاجة الى المال فيُعينه على قضاء حاجته بالمال، وقد يُقرضه وهذا الاحسان المالي.

اما الاحسان المعنوي تارة الانسان ليس لديه مال كي يُحسن الى اخوانه الله تعالى سهّل لهُ الامر قال يمكن لك ان تُبرّ وتحسن الى اخوانك بالإحسان المعنوي وهو ان تسعى في حل مشاكلهم، وفضّ النزاعات والخلافات فيما بينهم، واصلاح ذات بينهم، والسعي في إدخال السرور على قلوبهم، ورفع الهموم والغموم عنهم، بعض المرات الانسان ليس لديه مال ولكن لديه امكانات في ان يحل مشاكل الاخرين وان يدخل السرور على قلوبهم وان يفض النزاعات والخلافات فيما بينهم هذا ايضاً اخواني نوع من الاحسان اليهم..

وهذا ايضاً ربما لا يتمكن منهُ ممن ليست لديه القابلية والاستعداد ينتقل الى المرتبة الاخرى وهو (السعي في خدمة اخوانه) والمشاركة لهم في احزانهم ومسرّاتهم، لديّه القوة في البدن ان يسعى بخدمة الاخرين، وهذا ايضاً نوع من الاحسان والبر.

النوع الثالث المهم وهو (التواصل الاجتماعي مع الاخوان) بأن يهتم ويسعى في زيارتهم واللقاء والتواصل معهم، وعيادة مرضاهم وزيارتهم، وتفقّد احوالهم وان يحصّن نفسه والاخرين من التقاطع والهجران، وهذا ايضاً نوع من الاحسان وهو التواصل الاجتماعي في هذه الامور.. هذه ثلاثة انواع نلتفت اليها اخواني من البرّ بالإخوان..

الآن نلتفت كيف يرمي الشيطان مصائده وشباكه علينا ويصيدنا بأن يصدّنا ويمنعنا عن برّ الاخوان؟ نلتفت الى واحدة.. واحدة من الامور الثلاثة التي ذكرناها.. الاحسان المالي تجد انساناً متمكنا ولديه مال يساعدُه ولو بإقراضه، احياناً الشيطان ينفث في روع هذا الانسان المؤمن ويحاول ان يصدّه عن الاحسان المالي اليهم، يقول لهذا الانسان المؤمن هذا المال الذي حصلت عليه اتعبت نفسك فيه انت في شهور وسنين اتبعت نفسك واجهدتها وحينئذ حصلت على المال، فليذهب اخوانك هؤلاء الذين يحتاجون ايضاً وليتعبوا انفسهم ويشتغلوا ويعملوا كي لا يحتاجوا الى الاخرين، فلينشطوا مثلك ويعملوا حتى يحصلوا على المال كما انت حصلت عليه.. هم السبب منهم وبالتالي

صاروا في عوز وحاجة.. يُقنعها هكذا.. فيصدهُ عن بذل المال الى الاخرين..

هذا اسلوب.. لم يتمكن معه من هذا الاسلوب يأتيه بأسلوب آخر يقول لهُ أنت أحوج منهم الى المال.. انت لديك تعمير البيت لديك اولاد عليك ان تزوّجهم عليك ان توسّع على عيالك وعلى نفسك انت لديك حاجات مستقبلية فأنت أحوج لهذا المال امسك بهذا المال فأنت احوج اليه وأنت أولى بهذا المال منهم ويخوّفه من العوز والحاجة والفقر انت اذا بذلت هذا المال نقُصَ مالك ولا تستطيع ان تسد احتياجاتك واحتياجات زوجتك واولادك فامسك هذا المال ولا تنفقه على اخوانك لأنك احوج اليه من الاخرين.. فيتبع معهُ هذا الاسلوب لكي يصدّهُ عن بذل المال..

وأما طريقته في الصدّ عن الاحسان المعنوي فإن الشيطان يُلقي في روع المؤمن ان هذه المسألة ليست مهمة، هم السبب هم خلقوا المشاكل فيما بينهم وأدى الى النزاعات والخلافات وليست هذه من الامور المهمة فيُضعف همتّه واندفاعه في قضاء حوائج الاخرين..

لاحظوا احياناً تحصل خلافات ومشاكل وحساسيات بين الاخوة، وتجاوزات واساءات الشيطان يضخّم هذه المشاكل والخلافات والاساءات التي تحصل من الاخرين.. يكبرّها ويهوّلها في داخل هذا الانسان هذا لا ينفع معهُ انت عليك ان تقاطعهُ حتى يترك هذه الاساءات والتجاوزات، لا سبيل الى فضّ هذه الخلافات مع هذا الشخص الا ان تقاطعهُ فيوصله الى حالة المقاطعة مع الآخرين..

الاسلام ماذا يدعونا؟ يدعونا الى ان نغضّ الطرف عن اساءات وتجاوزات الاخرين ونحاول ان نتواصل معهم.. بينما الشيطان يحاول ان يصدّكم لكي يُضعف العلاقات الاجتماعية بينكم.. بينما الاسلام يحرص على قوة العلاقات الاجتماعية من اجل ان يكون المجتمع متماسكا وقويا في علاقاته الاجتماعية.. ثم يقول الامام (عليه السلام) : (أَمَا إِنَّهُ مَا يُعْبَدُ اللَّهُ بِمِثْلِ نَقْلِ اَلْأَقْدَامِ إِلَى بِرِّ الْإِخْوَانِ وَ زِيَارَتِهِمْ).

الامام (عليه السلام) يبين انه احياناً بعض المؤمنين يتصوّر ان اداء الفرائض الدينية من اداء الصلاة والصوم وغير ذلك من العبادات، تعني بالنسبة لهذا الانسان انهُ ادّى المسؤولية الدينية كاملة، الامام (عليه السلام) يبين لا تتصوروا ايها المؤمنون والمؤمنات ان الامر العبادي فقط بالصلاة والصوم.. تأمين الاحتياجات المادية والمعنوية لإخوانك عبادة.. وربما تكون أفضل العبادة.. السعي في خدمة اخوانك عبادة، التواصل الاجتماعي مع اخوانك عبادة.. هذه ايضاً امور عبادية لا تستهينوا بها لها من الاهمية عند الله تعالى ما جعل بر الاخوان من الامور العبادية التي لها ثواب عظيم..

ثم ينتقل الامام (عليه السلام) الى بيان صفة اخرى من صفة الايمان الصادق وهو مدى اهتمام الانسان المؤمن بأداء الصلاة في أول وقتها، ويحذّرنا من هذه المصيدة للشيطان يقول الامام (عليه السلام): (وَ أَمَّا شِبَاكُهُ فَنَوْمٌ عَنْ قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ).. صلاة الصبح حينما نؤخّرها عن وقتها ترى الشيطان يبتدئ من الليل يحاول ان يشغلنا ويلهينا بالسهر في امور غير نافعة وغير مفيدة، يُتعبنا بالسهر حتى اذا حان وقت صلاة الصبح تثاقلنا عن النهوض لأدائها.. هذا الاسلوب قد لا ينفع فالشيطان لا يتركنا ماذا يفعل؟ عندما يدق المنبه وحان موعد صلاة الصبح ماذا يفعل الشيطان؟ يلقي في روع الانسان انت الان متعب اصحَ بعد عشر دقائق فهناك مجال لوقت صلاة الشيطان الى ان يذهب الوقت ولا يؤدي الصلاة..

صلاة الظهر ايضاً ترى الشيطان يشغل الانسان، ويمكن ان تؤخر الصلاة بعد ساعة او ساعتين وهكذا.. يستمر الشيطان مع الانسان الى ان يوصله الى حالة الاستهانة والاستخفاف بالصلاة..

فالإمام (عليه السلام) يحذّر بقوله: (وَيْلٌ لِلسَّاهِينَ عَنِ الصَّلَوَاتِ النَّائِمِينَ فِي الْخَلَوَاتِ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ فِي الْفَتَرَاتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ولا ينظر اليهم يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ..).

الشيخُ الكربلائيُّ: ماهي الضوابط الدينية والاخلاقية لاستعمال منظومات النشر الالكتروني؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاءَ المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦/ شعبان/١٤٤٠هـ الموافق ١٢/٤/٢٠١٩م تحدث قائلاً :

ايها الاخوة والاخوات..

نبيّنُ في الخطبة الثانية ما هي الضوابط الدينية والاخلاقية للاستعمال الحسن والنافع لمنظومات النشر الالكتروني؟ وهي المنظومات المتعارفة من منظومة الفيس بوك واليوتيوب والواتساب وغيرها من هذه المنظومات التي يعبّر عنها بمنظومات النشر الالكتروني، ومنظومات التواصل الاجتماعي.

ما هي تلك الضوابط والمعايير الدينية والاخلاقية التي لو اتبعناها لكان الاستعمال لهذه المنظومة استعمالاً حسناً ونافعاً؟ ومتى ما تجاوزنا هذه الضوابط فإننا سنقع في الاستعمال الضار الذي يضر بأمن المجتمع الثقافي والاخلاقي والاجتماعي؟

فنقول حول هذا:

ان من نِعم الله تعالى وآلائه علينا في العصر الحاضر هو ان يسّر لنا تسخير بعض القوانين المودعة في المادة.. لخدمة الفرد والمجتمع الانساني في سرعة وسعة النشر والتعريف للآخرين بالعلوم والمعارف الانسانية المختلفة واطلاعه الواسع والسريع على الاحداث وتبادل الافكار والآراء..

وحيث ان هذه الوسائل في طور ان تأخذ السيادة والغلبة في المجتمع على بقية الوسائل التقليدية، ومن الطبيعي ان يترافق معها الكثير من المشاكل والمخاطر الاجتماعية والثقافية والنفسية، فربما سرعان ما تتحول هذه النعمة الى نقمة اذا لم تكن مؤطرة بضوابط ومعايير دينية واخلاقية يمكن من خلالها ان نُحسن استعمال هذه المنظومة ذات النفع العظيم.

لذلك كان من الضروري التعريف لكم بالضوابط المحددة لهذا الاستعمال والتي ستوفر لو تم العمل بها ومراعاتها الأمن الاخلاقي والثقافي والاجتماعي بل الامن الوطني والمجتمعي.

ومنها:

أولاً: فكِّر وتدبرْ عاقبة ما تريد نشره

لا تتعجلْ بنشر كل ما يجول بخاطرك أو ما تراه من افكار وآراء ومواقف ومعلومات، أو تطلع عليه وتستحسنه في نفسك أو تعجب به، فإنه مجرد ضغطة زر بأحد اناملك سيجعل ما تريد نشره ينطلق عبر الفضاء الالكتروني.. ليصل الى المئات، بل ربما الى الالاف، لذلك فكّر وتدبر في عاقبة ما تريد نشرهُ، والذي سيصل ربما الى الملايين من الناس..

وقد يكون هذا الذي تنشره ضاراً في مجالات حساسة وخطيرة في حياة الانسان، ولا يسعك ان تعيده وترجعه وحينئذ حينما تظهر لك عواقبه الضارة، وستندم وتشتد حسرتك ولكن لات حين مندم..

فلابد للإنسان الواعي والعاقل والمتديّن ان يفكر ويسأل نفسه قبل ان ينشر: ما أريد نشرهُ من رأي او فكر او موقف او صورة او فيلم او مقال.. هل هو حق أم باطل؟ هل هو علم أم جهل؟ هل فيه هداية أم ضلالة؟

هل هو صدق ام كذب؟
هل فيه فائدة أم ضرر؟
هل فيه إساءة للفرد أم لمكون أو لعشيرة ام لمجتمع ام لأصحاب طائفة ام لأصحاب دينٍ ام لأصحاب قومية.. هل سيهدر كرامة انسان ويُسقطه اجتماعياً عند الاخرين؟
هل سيُشعل فتنة او كراهية؟ هل يحمل مضامين اخلاقية ام يحمل مضامين غير اخلاقية؟
ثم اعرض ما تريد نشره على موازين العقل والشرع والاخلاق والضمير الانساني، فإن كان ضمن المسار الصحيح والايجابي لهذه المعايير؛ فلا بأس بنشرها خصوصاً اذا كان نافعاً فإن نشرهُ حينئذ يكون امراً حسناً ومقبولاً و ممدوحاً، واما اذا كان ضمن المسار السلبي مما ذكرناه؛ فحينئذ تمهّل وقبل ان تضغط بيدك على الزر وتكون هذه الامور في الفضاء الالكتروني الى الملايين فتوقف ولا تنشر، فإن ذلك أضمن لسلامتك وسلامة مجتمعك وسلامة الآخرين في الدين والدنيا والاخرة.
ورد في الحديث : (اذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته فإن يك رشداً فامضه، وان يك غياً فانته).
ويمكنَ ملاحظة الحديث الآتي في مذام اللسان وحيث ان القلم وما يكتبه لسان ثان، فان النشر الالكتروني كالرصاصة الطائشة او القنبلة التي اخطأت الهدف حيث لم يدقق الرامي في تصويبه، فربما تقتل الصديق وتقتل الاخ وتقتل المحب وتقتل الاهل وربما تقتل أمّة.. لذلك لابد ان نتأنى ونتفكر في ما نريد نشره..
ثم ايضاً من الامور والضوابط المهمة :

ثانياً : التثبت والتبيّن من المعلومة قبل نشرها.

يستلزم ذلك التروي والتأني عند الاطلاع على أي معلومة يراد اعادة نشرها، فان مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف مسمياتها مليئة بالآراء والمقالات والتحليلات والاخبار التي ربما تكون مجهولة المصدر او مصدرها وهميا او بعناوين براقة او من ذوي نوايا سيئة، وحينئذ يستلزم الأمر وفق الموازين القرآنية والعقلائية تدقيق الأمر قبل نشره، وربما يكون من اُناس ضالين وجاهلين وفاسدين، لذلك الآية القرآنية تحذرنا : (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).
وفي آية اخرى : (اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم).
كما انني حين اسمع الاخبار من الاخرين وما يتحدثون به عن الآخرين، اتلقاه باللسان ثم انقله وانشرهُ بالفم دون أن اتبين صدقه من كذبه، حقيقته من بطلانه، وأحسبهُ هيناً وبسيطاً ولكنهُ عند الله عظيم..
كذلك ما اقرؤه وأطلع عليه وأريد نشره لا انشرهُ هكذا على عواهنه .. بل لابد ان اتثبت واتبيّن من صحته او كذبه، من أحقيته او بطلانه، وحينئذ اذا تبين لي انه حق وصحيح اقوم بنشره والا اتوقف عنده.

ثالثاً : ان لا يؤدي النشر الى الإضرار بالآخرين

إن البعض من جملة همومه ان يتتبع عورات وزلّات وسقطات الاخرين، ويقوم بنشرها وينشر اسرارهم الخاصة، او كان فيه غيبة ونقص (وعندما نتحدث عن ضرورة التجنب عن الغيبة في مواقع التواصل الاجتماعي فإنما نقصد به الغيبة المحرّمة، ويستثنى من ذلك ما ورد بالرسالة الفتوائية من مستثنيات الغيبة ومن ذلك من المستثنيات كشف حال من ثبت فساده ولا سبيل الى منعه من الاستمرار فيه، واسترجاع ما استحوذ عليه بغير حق الاّ ببيان ذلك علناً وربما يصبح ذلك لازماً..) او في هذا النشر نميمة او كذبا على الاخرين، وتلفيقا عليهم وتسقيطا لشخصيتهم ورمزيتهم الدينية والاجتماعية..
وتجدر الاشارة هنا الى أمر مهم الى ان البعض ربما يغلّف ما يرتكبه من الافتراء على من يخالفه في الفكر او العقيدة بغلاف ديني، ويزعم ان بعض الروايات رخصت في البهتان على اهل البدع في الدين.. لتسقيطهم اجتماعياً حتى لا يؤثر كلامهم في الناس، ولكن هذا ليس صحيحاً والصواب ان المقصود بقول المعصوم (عليه السلام) (باهتوهم) – في بعض الروايات– هو مقابلتهم أي مقابلة اهل البدع في الدين والضلالة مقابلتهم بأدلة واضحة يصيبهم بالبهت والتحيّر، كما ورد في الحوار بين ابراهيم (عليه

السلام) والنمرود قال الله تبارك وتعالى:
(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٢٥٨).

ان الافتراء والبهتان ليس من الوسائل المشروعة في المناقشات الفكرية والعقدية.. بل لابد فيها من مقارعة الحجة بالحجة والدليل بالدليل.. او كان في هذا النشر هدر لكرامة الاخرين او فيه ما يثير المشاحنة والبغضاء والكراهية والعداء والفتنة بين الناس .. خصوصاً ما فيه فتنة دينية او مذهبية او قومية خطيرة بأبعادها المجتمعية او تفكيك الاواصر الاسرية والاجتماعية..

وحتى لو كانت بعض المعلومات والصور الفيديوية والوثائق والبيانات صحيحة، فإن كان في نشرها ما يؤدي الى شيء من ذلك؛ فلابد من التوقف عن النشر صوناً للفرد والمجتمع من هذه الاضرار المتعددة التي ذكرناها.

ورد في الحديث الشريف : (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).

وقلنا ان القلم والكتابة لسان ثان، لدينا لسانان هذا اللسان الذي نتلفظ به الكلمات، اللسان الثاني هو القلم والكتابة، فالمسلم الحقيقي من سلم المسلمون من لسانه وقلمه وكتابة ويده..

فاحرص ان تكون عضواً نافعاً في مجتمع التواصل الاجتماعي لا عضواً ضاراً مريضاً يُعدي بمرضه الآخرين..

رابعاً : لا تحوّل صفحات التواصل الى صفحات سب وشتم وبذاءة باللسان وفحش ونشر للفساد ومذام الصفات

النقطة الاخيرة التي وقعت فيها الكثير من العوائل بالضرر الاجتماعي وابيّنها واحذروا منها وهو (الاستخدام السلبي لمواقع النشر الالكتروني والحذر منها ومنها ما يسمى بظاهرة الابتزاز الالكتروني):

ان البعض وتحت ستار الحرية وحق الاستخدام للفضاء الالكتروني يوظّف ذلك لإشباع نزعاته الشريرة واهوائه الشيطانية وشهواته وغرائزه المحرّمة، ومن ذلك اختراق مواقع الاخرين والقرصنة لما ينشر فيها او استخدام خصوصيات الاخرين خصوصاً ما يتعلق بأعراض الناس وخصوصياتهم الاجتماعية يستخدمها للابتزاز والهتك، ونشرها لغرض تسقيط اولئك الاشخاص او لابتزازهم مالياً او اخلاقياً..

وقد شاهدنا الكثير من الأُسر والاشخاص نساءً ورجالاً – وخصوصاً الفتيات– وقد تعرضن للهتك والفضح، بسبب عدم الحذر والحيطة منهن او من عوائلهن، وسبّب ذلك هتكاً لسمعتهن وسمعة عوائلهن، حتى عاد البعض لا يتمكن من مزاولة عمله او البقاء في مدينته.. بل حُرم من رزقه ومنزله وأهله وأرحامه، واضطر للهجرة والمغادرة لمكان آخر بعدما وقع فيه من حرج اجتماعي كبير..

فالتفتوا ايها الاخوة والاخوات لا تُعطوا الذريعة والمسوّغ لأولئك الذين يحملون هذه الدوافع الشيطانية ان يستغلوا خصوصياتكم لنشرها، مما يؤدي الى الإضرار الكبير بكم اجتماعياً واخلاقياً، فعلى الفرد الواعي والاسر الكريمة الحذر الكبير من اتاحة الفرصة للسيئين، واصحاب الاغراض الشيطانية للنيل منهم، وتهديد استقرارهم النفسي والاجتماعي.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

هل صحيح أن أهل البيت (عليهم السلام)

قد ذُكروا في الكتب السماوية الأخرى كالتوراة والإنجيل و ماالدليل على ذلك؟

ذكر أحد المتخصصين بالأديان وأهل الكتاب (عودة مهاوش الاردني) في كتابه القيم (الكتاب المقدس تحت المجهر) بعض البشارات في العهدين القديم والجديد منها:

(وإبراهيم سيكون أمة كبيرة مقتدرة ويتبارك به جميع أمم الأرض وقد علمت أنه سيوصي بنيه وأهله من بعده بأن يحفظوا طريق الرب ليعملوا بالبر والعدل حتى ينجز الرب لإبراهيم ما وعده) (التكوين ١٨: ١٨ ـ ١٩).

وكذلك ورد (ويتبارك في نسلك جميع عشائر الأرض) (أعمال الرسل ٣: ٢٥).

وبين هذا النسل المبارك والكثير بقوله في (سفر التكوين ١٧: ٢٠) (وأما إسماعيل فقد سمعت قولك فيه وها أنذا أباركه وأنميه وأكثره جداً جداً ويلد إثني عشر رئيساً وأجعله أمة عظيمة).

فربطها المؤلف (حفظه الله) مع نص في الأنجيل ينص على البشارة برسول الله (صلى الله عليه وآله) وبقائه مع المؤمنين إلى الابد فقال المسيح في (إنجيل يوحنا ١٤: ١٦): (وأنا أسأل الأب فيعطيكم معزياً آخر ليقيم معكم إلى الأبد). فبقاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) (المعزي) مع المؤمنين إلى الأبد يقصد منه ما نص عليه العهد القديم من ذرية إسماعيل المباركة وهم أولاده الإثنا عشر رئيساً.

فهؤلاء الائمة الاثنا عشر من أهل بيت النبي هم امتداد وبقاء ذلك المعزي الخاتم من بعده وإلى يوم القيامة أو بالأحرى وحتى نزول عيسى المسيح (عليه السلام) إلى الأرض والصلاة خلف آخرهم.

حتى قال ابن تيمية وتلميذه ابن كثير بأن اليهود لجهلهم حينما يسلمون فإنهم يصبحون شيعة إثني عشرية لأجل هذه الفقرة التي تبشر بالائمة الإثني عشر.

وقد ذكر المؤلف أيضاً بعض الاشارات عن الإمام الحسين (عليه السلام) ومن ينتقم له من قتلته وهو الإمام المهدي (عجل الله فرجه) من سفر ((أرميا)) والنص هو: ((أعدوا المجن والترس وتقدموا للحرب. أسرجوا الخيل واصعدوا أيها الفرسان وانتصبوا بالخوذ. اصقلوا الرماح البسوا الدروع ... الخوف حواليهم يقول الرب. الخفيف لا ينوص والبطل لا ينجو في الشمال بجانب نهر الفرات عثروا وسقطوا من هذا الصاعد كالنيل كأنهار تتلاطم أمواجها... إلى أن تقول: إصعدي أيتها الخيل وهيجي المركبات ولتخرج الابطال كوش وفوط القابضان المجن واللوديون القابضون القوس فهذا اليوم للسيد رب الجنود يوم نقمة للأنتقام من مبغضيه فيأكل السيف ويشبع ويرتوي من دمهم)). ثم تذكر التوراة أن السبب في هذا الانتقام من الاعداء هو :

((لأن للسيد ربّ الجنود ذبيحة في أرض الشمال عند نهر الفرات)). (أرميا ٤٦ : ٢ ـ ١١).

وقال: وقد أورد صاحب كتاب (البحث عن الحقيقة ص٤٩) بالانجليزية هذا النص أيضاً كأحد أدلة التوراة على خروج صاحب الزمان وقتل أعداء الله .

وقد أُلفت كتب كثيرة ومن اصحاب تلك الاديان حول ذكر النبي محمد صلى الله عليه واله واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين

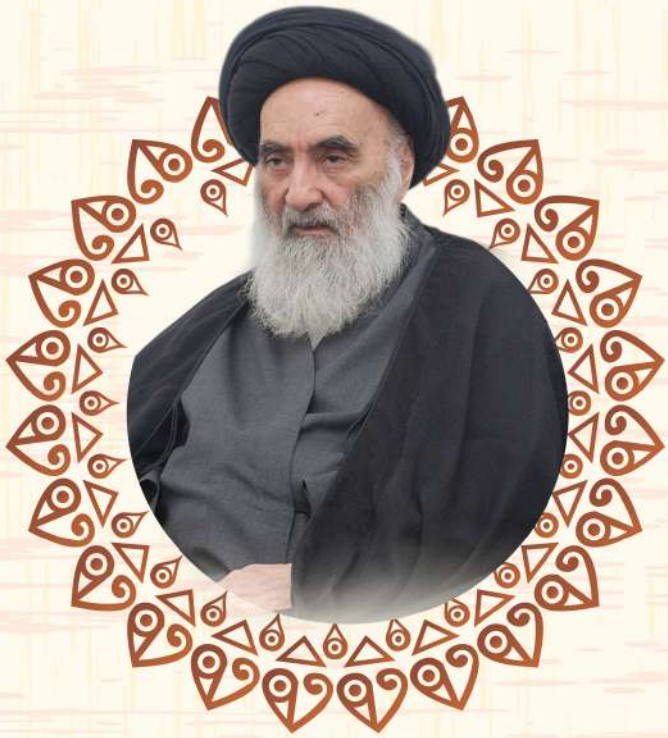

آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله

الاستفتاءات الشرعية

آداب التجارة

مسألة ٤٧: يستحبّ للمكلّف أن يتعلّم أحكام التجارة التي يتعاطاها، بل يجب عليه ذلك إذا كان في معرض الوقوع في مخالفة تكليف إلزاميّ بسبب ترك التعلّم، وإذا شكّ في صحّة معاملة وفسادها بسبب الجهل بحكمها لم يجز له ترتيب آثار أيٍّ من الصحّة والفساد، فلا يجوز له التصرّف فيما أخذه من صاحبه ولا فيما دفعه إليه، بل يتعيّن عليه إمّا التعلّم أو الاحتياط ولو بالصلح ونحوه، نعم إذا أحرز رضاه بالتصرّف في المال المأخوذ منه حتّى على تقدير فساد المعاملة جاز له ذلك.

مسألة ٤٨: يستحبّ أن يساوي بين المبتاعين في الثمن، فلا يفرق بين المماكس وغيره بزيادة السعر في الأوّل أو بنقصه، أمّا لو فرّق بينهم لمرجّحات شرعيّة كالفقر والعلم والتقوى ونحوها فلا بأس به، ويستحبّ أن يقيل النادم، وأن يتشهّد الشهادتين عند الجلوس في السوق للتجارة، وأن يكبّر الله تعالى عند العقد، وأن يأخذ الناقص ويعطي الراجح.

مسألة ٤٩: يكره مدح البائع سلعته، وذمّ المشتري لها، وكتمان العيب إذا لم يؤدِّ إلى غشٍّ وإلّا حرم كما تقدّم، والحلف في المعاملة إذا كان صادقاً وإلّا حرم، والبيع في المكان المظلم الذي يستتر فيه العيب بل كلّ ما كان كذلك، والربح على المؤمن زائداً على مقدار الحاجة، وعلى الموعود بالإحسان، والسوم ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس، وأن يدخل السوق قبل غيره والمعاملة مع من لم ينشأ في الخير والمحارفين.

وطلب تنقيص الثمن بعد العقد، والزيادة وقت النداء لطلب الزيادة أمّا الزيادة بعد سكوت المنادي فلا بأس بها، والتعرّض للكيل أو الوزن أو العدّ أو المساحة إذا لم يحسنه حذراً من الخطأ، والدخول في سوم المؤمن بل الأحوط استحباباً تركه، والمراد به الزيادة في الثمن الذي بذله المشتري أو بذل مبيع له غير ما بذله البائع مع رجاء تماميّة المعاملة بينهما، فلو انصرف أحدهما عنها أو علم بعدم تماميّتها بينهما فلا كراهة.

وكذا لو كان البيع مبنيّاً على المزايدة، وأن يتوكّل بعض أهل البلد لمن هو غريب عنها بل الأحوط استحباباً تركه، وتلقّي الركبان الذين يجلبون السلعة، وحدّه إلى ما دون أربعة فراسخ، فلو بلغ أربعة فراسخ فلا كراهة، وكذا لو اتّفق ذلك بلا قصد، ويعمّ الحكم غير البيع من المعاملات كالصلح والإجارة ونحوهما.

مسألة ٥٠: الاحتكار – وهو حبس السلعة والامتناع من بيعها – حرام إذا كان لانتظار زيادة القيمة مع حاجة المسلمين ومن يلحق بهم من سائر النفوس المحترمة إليها، وليس منه حبس السلعة في زمان الغلاء إذا أراد استعمالها في حوائجه وحوائج متعلّقيه أو لحفظ النفوس المحترمة عند الاضطرار، ويختصّ الحكم بالطعام، والمراد به هنا القوت الغالب لأهل البلد، وهذا يختلف باختلاف البلدان، ويشمل الحكم ما يتوقّف عليه تهيئته كالوقود وآلات الطبخ أو ما يعدّ من مقوّماته كالملح والسَّمْن ونحوهما، والضابط هو حَبسُ ما يترتّب عليه ترك الناس وليس لهم طعام.

والأحوط استحباباً ترك الاحتكار في مطلق ما يحتاج إليه كالملابس والمساكن والمراكب والأدوية ونحوها، ويجب النهي عن الاحتكار المحرّم بالشروط المقرّرة للنهي عن المنكر، وليس للناهي تحديد السعر للمحتكر، نعم لو كان السعر الذي اختاره مجحفاً بالعامّة ألزم على الأقلّ الذي لا يكون مجحفاً.

سؤال العدد

السؤال : هل يجوز شراء سندات من البنوك باارباح شهرية او سنوية ؟

جواب العدد السابق

السؤال : هل يجوز قتل العنكبوت والحشرات في داخل البيت ؟

الجواب: نعم يجوز.

مصطلحات فقهية

السؤال: ما هو تعريف الأعراض؟

الجواب: الأعراض الموجب لانتفاء حكم الوطنية يتحقق بالخروج مع نية عدم العود للسكن أصلاً . نعم في المكان الذي يستوطنه المكلف لمدة محدودة كسنتين أو ثلاث لغرض العمل أو الدراسة ونحوها يكفي في تحقق الأعراض الخروج عنه بنية عدم العود إليه لمدة طويلة نسبياً بحيث لو عاد إلى السكنى فيه بعد ذلك في العرف استيطاناً جديداً لا استمراراً للاستيطان الأول . وطول مدة الاستيطان في الوطن الاتخاذي وقصرها مؤثر في تحديد مدة الانقطاع المعتبر في تحقق الأعراض بالخروج .

السؤال: ما هو المحكم والمتشابه في القرآن الكريم؟

الجواب: المحكم هو الآية التي تكون معناها واضحاً ويكون اللفظ نصاً أو ظاهراً في المعنى وأما المتشابه فهو المجمل أو ما قصد منه خلاف الظاهر ولابد من تفسيره وتأويله من قبل الائمة الاطهار (عليهم السلام) الذين علّمهم الله تعالى تأويل القرآن قال تعالى: (هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب) .

السؤال: ما هو مفهوم النفقة؟

الجواب: ويعبّر عنها بالزاد والراحلة، ويقصد بالزاد : كل ما يحتاج إليه في سفره من المأكول والمشروب وغيرهما من ضروريات ذلك السفر، و يراد بالراحلة : الوسيلة النقلية التي يستعان بها في قطع المسافة، ويعتبر فيهما أن يكونا مما يليق بحال المكلف، ولا يشترط وجود أعيانهما، بل يكفي وجود مقدار من المال (النقود أو غيرها) يمكن أن يصرف في سبيل تحصيلهما.

السؤال: ما المقصود بـ (تخلية السرب)؟

الجواب: ويقصد بها أن يكون الطريق مفتوحاً ومأموناً، فلا يكون فيه مانع لا يمكن معه من الوصول إلى الميقات أو إلى الأراضي المقدسة، و كذا لا يكون خطراً على النفس أو المال أو العرض، وإلاّ لم يجب الحج.

هذا في الذهاب، وأما الإياب ففيه تفصيل يأتي نظيره في نفقة الإياب في المسألة ٢٢.

وإذا عرض على المكلف بعد تلبسه بالإحرام ما يمنعه من الوصول إلى الأماكن المقدسة من مرض أو عدو أو نحوهما فله أحكام خاصة مذكورة في بحث المصدود والمحصور.

١٤٤ السؤال: ما هو مفهوم السندات ؟الجواب: صكوك تصدرها جهات مخوّلة قانوناً بقيمة اسمية معيّنة مؤجّلة إلى مدّة معلومة، وتبيعها بالاَقلّ منها، مثلاً يبيع السند الذي قيمته الاسمية مائة دينار بخمسة وتسعين ديناراً نقداً على أن يؤدّي المائة بعد سنة مثلاً، وقد تتولّى البنوك عملية البيع، وتأخذ على ذلك عمولة معيّنة.

السؤال: ما هو تعريفكم للانتقال ؟الجواب: الانتقال و ذلك كانتقال دم الإنسان إلى جوف ما لا دم له عرفاً من الحشرات كالبق و القمل و البرغوث ، و يعتبر فيه أن يكون على وجه يستقر النجس المنتقل في جوف المنتقل إليه بحيث يكون في معرض صيرورته جزءًا من جسمه ، و أما إذا لم يعد كذلك أو شك فيه لم يحكم بطهارته و ذلك كالدم الذي يمصه العلق من الإنسان على النحو المتعارف في مقام المعالجة فإنه لا يطهر بالانتقال ، و الأحوط الأولى الاجتناب عما يمصه البق أو نحوه حين مصه.

ربيع الشهادة يُظِلُّ (٤٠)

دولةً من العالم في كربلاء

ملف العدد: حسين النعمة / حسنين الزكروطي
تصوير: رسول العوادي / خضير فضالة

شـــهدت محافظة كربلاء انطلاق فعاليات مهرجان ربيع الشـــهادة العالمـــي الثقافي الخامس عشـــر في الصحن الحســـيني الشـــريف بحضور عالمي ومحلي جمعَ محبي الانسانية ودعاة السلام من العالم من جميع الاديان والطوائف في العالم، يوم (٣شعبان لسنة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ(٩نيسان ٢٠١٩م) وتحت شعار: (الإمامُ الحسينُ -عليه السلام- منارٌ للأُمَم وإصلاحٌ للقِيَم).

وأقامت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين المهرجان احتفاءً واستذكاراً لولادة الإمام الحسين (عليه السلام) والأنوار المحمديّة في شعبان الخير، للمدّة (من ٣ الى ٧) من شهر شعبان الجاري، وشهدَ حفلُ الافتتاح مشاركةً وحضوراً واسعين، لشخصيّات دينيّة وسياسيّة وفكريّة وثقافيّة وأدبيّة وفنّية واجتماعيّة من داخل البلد وخارجه، فضلاً عن ممثّلي العديد من المرجعيّات الدينيّة والعتبات المقدّسة والمزارات الشريفة، إضافةً إلى حضورٍ كبير امتلأ به مكانُ الاحتفال على مستوىً عالٍ من التمثيل من (٤٠) دولةً في العالم، وبتغطية إعلاميّة كبيرة تمثّلت بمشاركة أكثر من (٢٥) قناةً فضائيّة إضافةً إلى الإعلام المسموع والمطبوع والإلكترونيّ وإعلام العتبتين المقدّستين.

ممثل المرجعية يُذكّر بوجود منهاج واسلوب راقٍ للتعايش السلمي بين جميع الاديان والطوائف في العالم

ودعا ممثل المرجعية الدينية العليا الوفود والشخصيات الاجنبية والعربية الى ضرورة التمسك بالمنهج والاسلوب الذي يضمن طريقة مثلى للتعايش السلمي بين جميع الطوائف والاديان، وجاء ذلك خلال كلمة القاها سماحته باسم الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في حفل افتتاح المهرجان.

وقال السيد احمد الصافي «ان الخطاب اليوم لابد ان يرتكز على مرتكزات علمية دقيقة مجنبا نفسه التشنج والاثارة التي تجلب

المزيد من التمزق والتمزيق والتشتت والتشتيت»، مبينا ان «كل شخص يعتزُ بانتمائه الديني والقومي والطائفي؛ الا ان من غير الممكن ان تتحول تلك القناعات الى مسرح للمهاترات او رفض الافكار الاخرى من خلال السلاح».

واضاف ان الخطاب المتزن والمعتدل هو الحل الامثل لقلب اي فكرة وردم اي ثغرة من ثغرات الشيطان، مشيرا الى ان الامة مرّت بالقريب العاجل بعاصفة هوجاء وموجة للشرِّ والجهل تحت مسميات متنوعة ابرزها (داعش) التي ارادت ان تقلب موازين العقل عن طريق الجهل وخبطت خبطة عشوائية كادت لا تبقي ولا تذر لولا الاسباب الغيبية والحسية التي يسرها الله ونطقت بها المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف من خلال تصديها لهذا الكابوس الخطير».

واوضح ان «من يتأمل في بعض الآيات القرآنية الكريمة يجدُّ ان هنالك منهجا واضحا يمكن الارتكاز عليه في الظروف الحساسة».

ولفت السيد الصافي الى ان هذا المرتكز يتمثل بالمنهج الابراهيمي الذي تبناه نبي الله ابراهيم (عليه السلام)، حيث كان يحمل مشعل التوحيد والنصرة الالهية فلم يهن ولم يكسل ولم يفتر؛ بل كان امة كما نطق بذلك القرآن الكريم، وان اغلب الديانات ان لم تكن جميعها تتفق على انه عانى ما عانى حتى انه ترك مسقط رأسه وكان يحمل معولا لهدم الشرك والظلم وفي قلبه ويمينه راية الايمان فجاء الى مكة المكرمة».

وبين ان «المنهاج الرائد للنبي ابراهيم يتمثل في موقفه مع من كان معه ومع من كان ضده، مبينا ان القرآن الكريم يوضح لنا ان ابراهيم عليه السلام حينما قال ربي اجعل هذا البلد امنا قال كذلك فمن تبعني فانه مني»، متوقفا عند موقف النبي ابراهيم مع من وقف ضده (عليه السلام) في انه لم يقل ربي انتقم منه؛ بل قال: فمن عصاني فانك غفور رحيم، لافتا الى ان هذا المبدأ ورثه عنه الامام علي (عليه السلام) في قوله: (الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق) وانه يمثل الاسلوب الراقي في التعامل»، ودعا السيد الصافي في ختام حديثه الجميع للعمل بهذا المبدأ والاسلوب كل من موقعه ليعلو صوت الاعتدال ويهبط صوت التشنج بحسب وصفه

اربعون دولة تستنهض الفكر الحسيني في ربيع الشهادة الخامس عشر

وفي حديث للّجنةُ الإعلاميّة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافيّ العالميّ في دورته الحالية بينت: «أنّ شخصيّات ووفود المهرجان مثّلت (٤٠) دولةً عربيّةً وأجنبيّة شاركت في فعّاليات المهرجان، كما بيّنت اللّجنةُ أنّ «الوفود والشخصيّات كانت من مشارب متنوّعة مثّلتْ الدول الآتية: (السعوديّة، البحرين، الكويت، سلطنة عُمان، مصر، لبنان، تونس، الجزائر، المغرب، جمهوريّة مالي، الكاميرون، ساحل العاج، غينيا بيساو، كوناكري، غانا، باريكنافاسو، مدغشقر، إيران، تايلندا، سيريلانكا، بنغلادش، باكستان، كندا، روسيا، فرنسا، بريطانيا، كرواتيا، مقدونيا، كوسفو، هنغاريا، ألمانيا، هولندا، أذربيجان، الكونغو، ليبيريا، الهند، سويسرا، ألبانيا، أمريكا).

مفتي أستراليا ونيوزلندا: العراقُ وشعبُه له كلّ الفضل على الأمّة الإسلاميّة، وهذه حقائــق تاريخيّــة يجب أن نرجــعَ الفضل لأصحابِه

وبيّن الدكتور مصطفى راشد مفتي أستراليا ونيوزلندا ورئيسُ منظّمة الضمير العالي لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتّحدة، أنّ العراق وشعبه المحبّ هذا البلد العظيم الذي له كلّ الفضل على الأمّة الإسلاميّة، وهذه حقائق تاريخيّة ونحن تعلّمنا من إسلامنا أنّه يجب أن نُرجعَ الفضل لأصحابه.

وجاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها في حفل الافتتاح، وأضاف في كلمته: «إنّ المناسبة عظيمة بأن نكون في هذا المكان المبارك الذي تحفّه الملائكة».

وأكد راشد: «نحنُ في هذا الوقت وفي هذا الظرف أحوج ما نكون الى الاتّحاد، اتّحادُنا جميعاً بكلّ الطوائف، فالكلّ يؤمن بذات النبيّ والقرآن وبجوهر الإسلام وأركانه، فالإسلام واحدٌ ولا فرق بين طائفةٍ وأخرى إذا جاز التعبير، إذن فما المشكلة؟ لا يوجد اختلافٌ على الثوابت وعلى الأصول وعلى جوهر العقيدة، لذا يجب أن يعلم الجميع في كلّ بلادنا الإسلاميّة بالكامل، أنّ من يكفّر غيره من الشيعة أو السنّة أو أيّ طائفةٍ أخرى، أقول لهم: لقد كفرتَ فكلّنا نؤمن بنبيٍّ واحد وقرآنٍ واحد وأركانٍ واحدة».

وأشار راشد: «انتبهوا جميعاً فهناك مُغرِض، وهذا المُغرِض الذي يلفّق الأكاذيب حتّى يستمرّ الشقاقُ وتستمرّ الفرقة، وللأسف الشديد فإنّ المستفيد الوحيد هم الخصوم والأعداء، تخيّلوا معي لو اتّحدت البلدانُ الإسلاميّة بكافّة طوائفها، كيف ستكون هذه القوّة؟! هل سنخشى من أيّ قوّةٍ أخرى؟! على العكس هم من سيخشون هذا الاتّحاد، فهم يعلمون علم اليقين أنّ هذا الاتّحاد فيه قوّة، لكن للأسف يستخدمون بني جلدتنا للطعن وللتفرقة، فمن يقوم بنشر الأكاذيب وتكفير الآخر هو منّا، ومن يقوم بالقتل للأسف ينتمي لنا، ومن يقوم بقتل أخيه المسلم تحت مسمّى داعش أو أيّ جماعاتٍ إرهابيّةٍ أخرى يدّعي أنّه مسلم كذلك، وهم لا يعرفون الإسلام بل خارجون على ملّته، فهم كفروا بشريعة الإسلام».

واختتم راشد: «يجب علينا أن نعلم جميعاً أنّنا في مركبٍ واحد، وأنّ الإرهاب لا يفرّق بين أحدٍ وآخر، للأسف الشديد ما تسمعونه من كلمة إسلام وفوبيا هي حقيقة، لقد زرتُ أكثر من (٥٠) دولةً وللأسف الشديد تغيّر الحال، بمجرّد أن يرى رجلُ الأمن هناك الزيّ الإسلاميّ يُعيد النظر وينظر نظرةً أخرى، لماذا؟ لأنّهم يشاهدون على الشاشات من يقتل باسم الله ومن يذبح باسم الله ومن يسبي باسم الله، لكنّ هذا كلّه دخيلٌ على الإسلام والمسلمين، ونحن كلّنا جميعُنا مسؤولون أمام الله تجاه هذه المسؤوليّة».

البروفيسور كريكور كوساتش: عندما نظرت لزائري عتبات كربلاء المقدّسة اكتشفت في عيونهم نوراً لا يمكن اعتباره إلّا نور الكرامة الإنسانيّة

وأكّد البروفيسور كريكور كوساتش وهو كاتبٌ وباحث في تاريخ المنطقة العربيّة والشرق أوسطيّة، في قسم الشرق المعاصر في الجامعة الحكوميّة الروسيّة للعلوم الإنسانيّة في موسكو، أنّه خلال تشرّفه بزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس (عليهما السلام) ورؤيته الزائرين القاصدين هذين الحرمين الطاهرين، اكتشف في عيون الناس نوراً لا يمكن اعتباره إلّا نور الكرامة الإنسانيّة، متذكرا مباشرةً قوله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) – بحسب تعبيره –.

وأضاف كريكور: «هذه ليست زيارتي الأولى للعراق ولكنّها الأولى الى كربلاء المقدّسة، بمجرّد وصولي الى كربلاء ذهبتُ الى زيارة عتباتها المقدّسة، حيث حرمُ الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس (عليهما السلام) المليئين بآلاف الناس، وقد رأيتُهم يجدون السعادة والرحمة والاطمئنان في هذه الأماكن المقدّسة».

مبيّناً: «هذه الكرامة التي أُنزلت على هؤلاء الناس هي التي جعلتهم مناضلين في سبيل الحريّة والأخوّة والعدالة والمساواة، والتي تُعتبر فلكاً مشتركاً لجميع الديانات السماويّة، ممّا يزيد في أملاً أنّ الكرامة المقرونة بالرغبة في الحرّية ستحقّق ما قاله أحد شعراء تونس الكبار الذي قال: إذا الشعبُ يوماً أراد الحياة .... فلا بُدّ أن يستجيبَ القدر».

مشيراً الى أنّه: «ممّا يزيدني أنّ هؤلاء الناس سيعالجون العراق الجريح وسيحوّلون العراق الجديد الى دولةٍ عظيمة، قادرةٍ على أن تتغلّب على كلّ المشاكل التي لا تزال تقف حجر عثرةٍ في طريقهم».

واختتم كريكور كلمته قائلاً: «أشكركم على دعوتكم لي، وعلى منحكم الفرصة لي للتحدّث من على هذا المنبر، كما أتمنّى لهذا المهرجان النجاح والاستمرار، وأشكر جميع الإخوة العاملين عليه».

سفير فلسطين: ربيع الشهادة رسالة يجب نقلها لجميع شعوب العالم

احمد عقل سفير فلسطين العربية: «انا سعيد جدا ان اكون ضمن المدعوين لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي الدولي الخامس عشر الذي مع هذا الجمع الغفير من الحاضرين وفي مدينة سيدنا الحسين (عليه السلام) رمز الانسانية جمعاء، ولا شك ان هذا المهرجان ان دل فهو يدل على سماحة الدين الاسلامي وعلى ان الاسلام يمثل الانسانية بأجمعها دون النظر الى لون الانسان او طائفته او جنسيته كونه جاء لهداية العالمين».

واضاف عقل: «ان اختيار مدينة كربلاء المقدسة وخاصة صحن الامام الحسين (عليه السلام) لهكذا رسالة فكرية وثقافية مهم جدا فهما المكان الارحب الذي يفتح ذراعيه لاستقبال هذه الثلة العلمية والثقافية من جميع ارجاء العالم»، مشيرا ان «مهرجان ربيع الشهادة من المهرجانات المهمة التي يجدر ان يسلط الضوء عليها بشكل كامل ونقل احداثه الى جميع شعوب العالم كونه يعطي رسالة الاسلام والرسول الاعظم وحفيده الحسين (عليه السلام)».

ربيع الشهادة منبر كفيل بإيصال رسالة السلام العالمي الى جميع الشعوب

وتحدث «للأحرار» ابو سعيد الحسين من الجالية المغربية المقيمة في فرنسا فقال: «ان حضورنا الى هذا الحفل الدولي الكبير جاء للمرة الثانية فقد سبقتها المشاركة في النسخة الخامسة، واليوم نشاهد التنوع الكبير والمذهل بدءا من الحضور والفعاليات اضافة الى الاجواء الجميلة، واضاف الحسين: «ان المهرجان تحضره كل الطوائف الدينية باختلاف تنوعاتها ليشدوا بعضهم بعضا وان يعلوا كلمة السلم والسلام بين كل الفرقاء وان يدحضوا التعصب والتشنج كما تفضل به السيد احمد الصافي في كلمته الطيبة».

مشيرا الى ان «ربيع الشهادة الثقافي منبر كفيل بإيصال السلام العالمي الى جميع الشعوب، خصوصا وان العالم الغربي يعاني منذ سنين من شحة الثقافة الاسلامية بسبب وجود الوسائل الاعلامية الصفر المغرضة التي تعمل تحت اجندات تسعى الى تشويه صورة الاسلام الحقيقي، لذلك اجد ان هذه المنصة الشريفة ستكون بعون الله مناراً حقيقيا في ايصال رسالة السلام والتعايش السلمي بين كل الطوائف».

الدكتور مصطفى راشد مفتي

البروفيسور كريكور كوساتش

احمد عقل سفير فلسطين

لتبيان قدراتهم...

معرض فني خاص للمصابين بالتوحد

تقرير: حسين نصر / تصوير: محمد القرعاوي

أثنى الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي على الكادر التدريسي لمعهد الامام الحسين عليه السلام للتوحد، عادا ان ما يقدمه المعهد من جهود تسهم بشكل فاعل في دمج الاطفال المصابين بالتوحد مع المجتمع بصورة افضل.

وقال الامين العام خلال معرض الاعمال الفنية الذي نظمه معهد الامام الحسين (عليه السلام) للتوحد في منطقة بين الحرمين الشريفين، ان المعرض تميز بأعمال فنية جيدة تستحق الشكر والتقدير ويعكس جهود الكادر التدريسي الحثيثة.

السيد افضل الشامي

وأضاف، نتائج المعهد طيبة ويشار اليها بالبنان وتمكنت من اعادة دمج اطفال التوحد مع عوائلهم ومجتمعهم.

وشهد المعرض مجموعة من اعمال الاطفال المنتمين لمعهد الامام الحسين (عليه السلام) الخاص بعلاج المصابين بالتوحد، وهو احد المؤسسات العائدة للعتبة الحسينية المقدسة، فيما ضم افتتاح المعرض مشاركة شخصيات رسمية وادبية وفنية واجتماعية.

بدوره لفت السيد افضل الشامي معاون الامين العام للشؤون الثقافية، الى ان شريحة اطفال التوحد اخذت بالتوسع بسبب الظروف التي شهدها العراق مؤخرا مما استوجب ان يكون هناك جهة تتصدى لها وتهتم بهم». في اشارة للعتبة الحسينية المقدسة.

موضحا ان ، العتبة الحسينية بموجب شعورها الانساني في مساندة مؤسسات الدولة، ولجت عالم اطفال التوحد ونجحت بان تقدم خدمة الى هذه الشريحة وانتشالها من واقعها وتأهيلها صحيا واجتماعيا.

وذكر الشامي ان الخبرات والقابليات التدريسية في العتبة الحسينية المقدسة تطورت. مبينا، «لذلك انتقلنا الى المحافظات الاخرى ونأمل ان نوصل جزءا من انوار الامام الحسين عليه السلام وبركاته الى العوائل التي يعاني احد افرادها من طيف التوحد».

من جهتها قالت زهراء رسول مديرة معهد الامام الحسين (عليه السلام) للتوحد، «ينظم المعهد معرضا للاعمال اليدوية الخاصة بأطفال التوحد للسنة الثالثة على التوالي». موضحة، «المعرض يهدف الى اظهار مواهب الطلاب وتوظيفها بالشكل الصحيح حيث ان المجال الفني مهم جدا بالنسبة لطفل التوحد».

واضافت، نعمل على اثبات ان طفل التوحد مبدع وقادر على المواصلة و العمل، كما نسعى لبث روح الامل لدى عوائل اطفال التوحد.

وأشارت مديرة المعهد الى، ان «طفل التوحد ذكي ولكن يعاني من اضطراب نفسي في حال السيطرة عليه ترتفع مهاراته وفي حال استمرار الاضطراب تسوء اوضاع الطفل المصاب».

اقامة مهرجان النهج السينمائي الدولي الخامس

بمشاركة ٩٥٠ فيلماً

تقرير: حسين النعمة / تصوير: خضير فضالة

شهدت مدينة كربلاء طيلة خمسة ايام، اقامة مهرجان النهج السينمائي الدولي الخامس، الذي تنظمه مجموعة قنوات كربلاء الفضائية برعاية العتبة الحسينية المقدسة.

وشارك في المهرجان بدورته الخامسة اكثر من (٩٥٠) فيلما تتنافس على جوائزه الثلاث، في فئات الفيلم الروائي القصير والوثائقي والأنميشن، واختير منها (٥٦) فيلما من قبل لجان الفرز الفنية والفكرية نتيجة جهود كبيرة لفرز الاعمال الفنية والموافقة لمحاور المهرجان في هذا العام، وكان بين الحاضرين لدورة هذا العام اسماء فنانين وسينمائيين مشهورين من العرب بينهم: (الفنان ابراهيم الحساوي من السعودية والفنان زهير رمضان من سوريا، والفنانة وفاء موصلي من سوريا ايضا والفنان الدكتور خالد امين من الكويت والمخرجة الكبيرة صوفيا استوريني من اندونيسا، والفنان المغربي محمد الثابت)، كما حضر المهرجان نجوم الفن العراقي كل من (الدكتور عزيز خيون والدكتورة عواطف نعيم والدكتورة سهى سالم والفنان القدير ستار خضير، والفنان كاظم القريشي، والمخرج السينمائي بهاء الكاظمي).

كما شهدَ حفل الافتتاح الذي حضره عدد كبير من الفنانين العرب والاجانب، فضلا عن كبار الفنانين العراقيين ووكيل وزارة الثقافة ومحافظ كربلاء، إلقاء كلمات ترحيبية بالضيوف من قبل ادارة المهرجان، بالإضافة الى كلمة مسجلة للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بارك فيها الجهود المبذولة في المهرجان واكد على «صناعة الفنان الانسان، وان الفنان الانسان ورجال الدين كلاهما يسيران بخط متواز لبيان المبادئ الانسانية والقيم الاخلاقية وبناء المجتمع الصالح».

ودعا سماحته الفنانين والمشاركين في المهرجان: «الى ان يكون لديهم دور بارز وسهم وافر في الحياة الانسانية، من خلال المساهمة في صناعة الانسان، والمجتمع الانساني الذي تحيا فيه وتنتشر فيه مبادئ العدل والحق والحرية وحفظ الكرامة الانسانية واحترام الاخرين»، منوها عن «أهمية الفنان بما لديه من امكانات وطاقات فنية في ان تكون لديه معرفة ووعي وبصيرة في رسالته في الحياة، كذلك عليه معرفة ما هو الهدف الذي ينبغي ان يسعى لتحقيقه في صناعة الحياة الانسانية وصناعة الانسان فردا ومجتمعا؟،

الشيخ الكربلائي يؤكد على صناعة الفنان الانسان وتوظيف الامكانات والقدرات لخدمة المبادئ الانسانية

وكيف يوظف هذه الامكانات والطاقات في تحقيق هذا الهدف؟، كما عليه ان يعي الفرق بين الانسان الفنان والفنان الانسان، والفرق بين الاثنين، فالفنان الانسان الذي عرف رسالته الانسانية وهدفه الانساني، أما الانسان الفنان فممكن ان تكون لديه مواهب وقدرات فنية وابداع في مجاله لكنه لا يصنع الحياة الانسانية اللائقة بالإنسان».

وايمانا منه بأن اسم كربلاء سيكون عنوانا في سماء السينما العالمية تحدث المهندس حيدر نوري جلوخان رئيس مهرجان النهج السينمائي خلال كلمته في حفل افتتاح المهرجان قائلا: «لا يخفى على الجميع ان الاعلام المرئي يؤثر في الانسان، خصوصا الذي يمتلك محتوىً فكريا وتعبيريا متصلا بعناصر الجمال والابداع، وما كان الفيلم السينمائي لونا من الوان الاتصال الجماهيري المباشر بين المتلقي والاحداث المؤثرة فيه، اصبح اداة مهمة لنقل بدائع الفكر الانساني، ولأجل ذلك لم تهمل مجموعة قنوات كربلاء الفضائية دورها في ايصال المراد من الافكار الايمانية والثقافية بمهنية وحرفية؛ بل أيدته ودعمته واطلقت العنان للفنانين لأخذ دورهم في اظهار قدراتهم وطاقاتهم الفنية الهادفة، وكذلك لوضع الاسس الرصينة لمواكبة التطور السينمائي الحاصل».

واستمر المهرجان بعروضه المسائية وجلساته النقدية الليلية بالإضافة الى ورش فنية صباحية، تتخلله جولات سياحية في مدن ومعالم آثاريه عراقية؛ وزيارة بعض المؤسسات الاعلامية.

وعدَّ المختصون مهرجان النهج السينمائي ما اسهم بشكل كبير في استمرارية وديمومة عجلة السينما التي توقفت سنوات طوال، والمهرجان استطاع في فترة وجيزة ان يحجز له مقعدا بين المهرجانات الكبيرة الدولية وهذا ما يعكس مدى النجاح الذي وصله منذ انطلاقته، كما استطاع ان يؤكد أن كربلاء حاضرة في ميدان السينما..

وعلى صعيد متصل فأن مجموعة قنوات كربلاء انتجت اكثر من (٣٠) فيلما منذ انطلاقة المهرجان، وقد حصل معظمها جوائز عالمية ومحلية.

وجدير بالذكر ان المهرجان استقبل في انطلاقته الاولى اكثر من (٩٠) فيلما، من ستة دول، فيما استقبل في دورته الثانية ٣٠٠ فيلما من (١١) دولة، فيما تعدت الدورة الثالثة (١٠٠٠) فيما من (٧٦) دولة، حتى وصلت الى (٣٠٠٠) مشاركة في اخر دورتين..

(١٠٠٠) طبيب من عموم جامعات العراق

يرددون قسم التخرج في حضرة الإمام الحسين عليه السلام

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اقام مركز رعاية الشباب التابع لقسم النشاطات العامة اكبر حفل تخرج لطلبة المجموعة الطبية في العراق، بمشاركة اكثر من (١٠٠٠) طبيب وطبيب اسنان وصيدلي لكلا الجنسين وعلى حدائق مدينة الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) للزائرين طريق (كربلاء – نجف).

تقرير: غسان العكابي / تصوير: علي النجار

الدكتور (قيس السماك)

وبدئ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم بعدها وقف المحتفلون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق، بالإضافة الى الاستماع للنشيد الوطني العراقي وموشحات دينية في حبِّ اهل البيت (عليهم السلام)، وكلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفضل بإلقائها الدكتور (عباس الدعمي) وكلمة رئاسة جامعة كربلاء والمجموعة الطبية ومشاركة الشيخ عبد الرضا معاش بمحاضرة توعوية حملت رسائل كثيرة ومفيدة للطلبة المتخرجين .

وقال محمد علي الربيعي مسؤول مركز رعاية الشباب: «نحتفي بتخرج طلبة المجموعة الطبية من عموم جامعات العراق وبمختلف المحافظات العراقية، وان كل هؤلاء الطلبة وبهذه الاعداد الغفيرة توافدوا نحو قبلة الاحرار ليجددوا العهد والولاء وترديد عهد التخرج بمناسبة تخرجهم من كلياتهم الطبية».

موضحا: «بتوجيه ورعاية كريمة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي شرعَ المركز وبالتعاون مع موكب ابناء

المجموعة الطبية في العراق لإقامة هذا الكرنفال الكبير من اجل ان نبعث رسالة للعالم اجمل بان الاطباء في العراق يحملون رسالة انسانية ويسعون دوما وابدا ومستقبلا الى اسعاف المحتاجين والفقراء من ابناء هذا البلد الجريح».

فيما تحدث الاستاذ الدكتور (قيس السماك) مساعد رئيس جامعة كربلاء للشؤون الادارية: «من خلال برنامج نقطة تحول وهنا سوف يتحول الطالب من الحياة الجامعية الى جامعة الحياة الى معترك الحياة الى التحديات بعد ان تسلح الطالب بكافة العلوم والمعارف والاخلاق والتربية القويمة في مهنتهم وفي مجال تخصصاتهم فهم اليوم اللبنات الاساسية ونقطة التحول في هذا المجتمع الذي ينتظر منهم مجتمعهم تكريس جهودهم في خدمتهم بأتم وجه ونعالج اهات مرضانا ونضمد جراحاتنا».

ومن جانبه بيّن الدكتور (محمد باقر الخزاعي) مسؤول موكب المجموعة الطبية: ان «الحفل كان ربيع الانتظار الثاني لتخرج كليات المجموعة الطبية في العراق وبمشاركة اكثر من (الف) طبيب وطبيب اسنان وصيدلي، متحدثا ان الهدف من هذا الحفل هو ابعاد الطلبة عن حفلات التخرج الصاخبة التي تأخذ منحى اخر غير متعارف عليه كالحفلات التنكرية اما حفلنا في جوار سيد الشهداء (عليه السلام) يمثل الشاب العراقي بموروثاته الحضارية وجذوره التاريخية وترديد عهد التخرج يحمل رسائل ثلاث الاولى بان دماء سيد الشهداء (عليه السلام) لم تذهب سدى والثانية هي الى ابناء الشعب العراقي ونقدم هذا التخرج كباقة ود وورد وتقديم واقع صحي لأبناء بلدنا الحبيب والثالثة رسالة للعالم اجمع بان ابناء الشعب العراقي يرتبطون ارتباطا وثيقا بالإمام الحسين عليه السلام وبكل طوائفه وقومياته».

في مولدِ عليٍّ الاكبر عليه السلام

مضر رؤوف هادي الحبّوبي

كَبُرَ انتساباً واحتساباً في الورى ... شبلُ الحسينِ وأيُ شبلٍ يا تُرى

مَلَكَ القلوبَ ببأسهِ وجمالهِ ... في وصف طلعتهِ الكلامُ تحيرا

وُلِدَ المفدى فاعترتهُ شمائلٌ ... لا عند فارسَ مثلُها لا قيصرا

فإذا تكلّمَ كان قلباً نابضاً ... واذا تبسَّمَ كان صبحاً مُسفرا

من جدّهِ الأعلى تجذّر طبعُهُ ... مِسكاً تبلّلهُ السماءُ وعنبرا

حُلُمٌ بأجفان الحسين معلقٌ ... متأملاً بتلهفٍ ان يَكبُرا

كَبُرَ الهلالُ فكانَ أروعَ ما يرى ... فيه الحسينُ تفكُّراً وتدبُّرا

زينُ الشبابِ فلا ينازَعُ مثلُهُ ... في المغربين مكاسباً ومآثرا

صاغهُ اللهُ كمالاً وجمالا ... وسعى في ساحة المجدِ وصالا

وسما نحو العلى مقتدرا ... يطلبُ الشمسَ فتأتيه انخذالا

من يدانيه أباً فوقَ الذرى ... زالت الدنيا وما زالَ مثالا

عنده جدّان من بأسهما ... يضربُ اللهِ يميناً وشِمالا

هلّلَ العالمُ مفتونا بمولد المنتظر

حيدر عاشور

حينَ تُتوّجُ كربلاءُ بولادة النور، يتوهج قلبي، وأكشف عن نفسي بإحساسي وعملي..؟ وعيناي المنتصرتان على الزمن تطلقان بفرح الأهلة كلمات مرئية تتنقل بين العيون المغضنة ، والمنتظرة، ويداي احداهما ترفع راية الابتهاج والاخرى تلوّح بالأزهار، ومن فيض ضياء حضرة الحسين أعبئ دلالي وأخذُ سعادتي، وصك غفران ذنوبي وتلألؤي، فأرتقي مع أنوار حبوري، فأصيرُ عاشقا مدمنا بالعشق أتلو كل فجر عهد الموعود بأكفّ دامعة، عسى أن احظي بنظرة تغسل آثام البوح والصمت من لساني وقلبي، ويتوحد النبض وتبدأ نجمة العشق المهدوي في روحي ترتدي تعويذة النور الممدود على فضاءات العتبات المقدسة كبقعة الضوء تنقش ابجدية الظهور المنتظر...

اليوم أبدأ الفرح في ضريح سيد شباب الجنة، أشعل كل أضوية الروح، وأوقدُ الشموع، وأطوف حول جدثه الطاهر المبتلّ بالنور والمبتلى بحبي وعبثي وجموحي.. وأرفع اكفي، وأهتف بصوت الفرح بالصلوات، وحلقت في مدارات ضيائه مدججا بالولاء، معلنا عهدي للولاية ما بقيت حيا.. داهمني نور جلاله فشعرت ان روحي تهيم حوله مبتهجة، والراحة النفسية تغطي كل جسدي، فشرعت أصهل مثل الفرس بلسان فصيح - لبيك يا حسين – لبيك يا مهدي- حتى اجهشت باللاوعي ببكاء الفرح من فرط السعادة، متوغلا في عطشٍ نحو مرقد الجدث المطهر:

- شفاعتك يا البهيُّ، غفرانك يا اللّه، اكتب اسمي حسينيا ، احشرني مهدويا ، لا حول لي ولا قوة، ولا أملك غير الصبر والانتظار في (كربلائي) فطوبى.. ألف طوبى لها..

دونك ايها القائد المنتظر العالم يتيم وهائم في اللامعنى، وصوت الحياة مبحوحٌ، فلا تتأخر طويلا ،فقد طال انتظارك يا مهدينا..

سيدي الموعود ما ان يأتي شهر الولادة يهلّل الكون مفتونا بمولدك، فيخرج الى المعنى بيقين عهد الولاية، يوزع الفرح دونما غاية، وبهدف نجمة النصف من الشعبان التي تحمل اسمك وتلمع بسحر طيف ظهورك، تشرق كفّاي الضارعتان تحت قبة جدك الشهيد، يظل هنا لساني العاجز عن توصيل الشكر على النعم، وتفيض عينايّ عند الرأس الشريف، فالنحر ما زال ينضح دمه رغم الفرح.

في طريقِ العلمِ واثق

حيدر لازم الموسوي

اني مكفوف ولكن في طريق العلم واثق
صوتي صداحٌ قوي في مدى الاعوام ناطق
في مدى الاعوام ناطق
اني مكفوف ولكن اسعى دوماً للكفاح
امتلك عزماً كبيراً فائقاً رغم الجراح
عكس ما قالوا فاني لست مكسور الجناح
رغم كل المشكلات
انني غير النجاح
لا اوافق لا اوافق
في طريق العلم واثق
فأنا من دين احمد اتباهى مسلما
شاكراً لله دوماً قاعداً او قائماً
قد حباني الله عقلا تبراً مثل السما
ولقد قررت دربي عالماً او عالما
انني بالعلم حاذق
في طريق العلم واثق في طريق العلم واثق

الى روح الشهيد السعيد (عباس علي طالب الشحماني)

تليق الشهادة بك – يا عباس –

حيدر عاشور

هو ذا وجهك الطفولي الشاحب ايها الصديق الوفي (عباس)، وقد تجرد من نبض الحياة، وها أنذا أنظر الى صورتك الصماء.. اتفحص عالمي بعينيك، واصداء روحك العذبة تحاصرني في كل مكان، وصراخ صوتك يملأ اذنّي، وانت تسرد لي بطولاتك الحشدية وانقاذك لكثير من أهلنا في – بيجي وتكريت– من الايادي الداعشية النجسة... لم يبق لي الا ان اراجع حساباتي واستوعب وافهم اصرارك ان تكون دائما في طليعة المجاهدين، تنذر روحك الندية فداء بما تؤمن به. فمن اول صوت نادى – يا زينب– حملت روحك بين كفيك وتركت الحياة وذهبت لنصرة غريبة الشام، وحين جاء نداء المولى – يا حسين – تحزمت بحزام الشهادة، وكانت صرختك (لبيك يا حسين) الاخيرة. وانت تجندل بمدفع رشاشك اولئك الحقراء الذين تعلموا كل الحيل والمراوغات من اسيادهم الارهابيين، ذاع صيتك كبطل همام جسور خلوق، تحرق بقوة وصبر كل من سولت له نفسه قتل العراقيين دون وجه حق.

لعل أهالي –الحمزة الغربي– الآن يفخرون حين يذكر اسمك، فصورك تملأ المكان وكل من ينظر اليك يتوقف ليقول: تليق الشهادة بك – يا عباس – ... فانت يا صديقي كنت مثالا للصدق والامانة، لسانك لا ينطق سوى القول الحسن وانت تدافع بكياسة عن مذهبك بالقول والفعل.. ذكراك يا صديقي تعشش في الضمير، ومواقفك الانسانية الكبيرة تذكر في كل محفل حسيني، وفي حدقات العيون شاخصا، كما كنت بطلعتك البهية تخدم زوار الامام الحسين –عليه السلام– بتلك الروح الطفولية العظيمة..

ولانك يا «عباس» لم تمض في حياتك كالآخرين من الناس، ولانك كنت حالما ان تكون بجوار سيدة الطف خادما مطيعا، وعاشقا والها لخدمة ابي عبد الله الحسين في ايام الجزع العاشورائي، الا ان ريح قدرك المحتوم كانت وقبل ان تطوي جناحيها على روحك اوقدت شموع شبابك ساعة اشتباكك مع الدواعش في – زوية الموصل– التي استغاث اهلها من الذبح والقتل والتهجير، قفزت مع المجاهدين مهاجما تحرر الارض والعرض الموصلي، وقد قدمت كل ما ألقي على عاتقك في هذا القتال، وجندلت كل ما اودعه الشيطان في منطقة –الزوية– غير مبالٍ بشيء الى الحد الذي كنت تسارع فيه ان توقظ الشهادة من عرينها لتلبسك ثوبها بأجمل حلة يحبها الله تعالى ان تأتيه بها.. وقد آن أوانها بطلقة غادرة اخترقت جسدك وانت تبتسم وتردد فزت والله بالشهادة ... وأقول لك يا صديقي الشهيد: تليق الشهادة – يا عباس – لأمثالك ..

بطاقة الشهيد :

من ارشيف قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة

اسم الشهيد : (عباس علي طالب الشحماني) من أهالي الحمزة الغربي

مكان وتاريخ الاستشهاد: الموصل منطقة الزوية – ٥ / ٨ / ٢٠١٧

انتماء الشهيد : قوات الحشد الشعبي

كاتب وكتاب

إبراهيم السامرائي..

استاذ الاجيال وسادن لغة الضاد

بقلم: علي الشاهر

قيلَ فيهِ خيراً، سواء من مريديه أو مجايليه أو تلامذته البارّين، إلا أنّ أبرزَ عبارة يمكن أن تلخّص حياةَ قامةٍ عظيمة ونخلة باسقة، أنهُ كانَ للغة العربية فارسَ ميدانها ومُجلي غُبارها وحائزَ قدحها المُعلّى.. أنّه العالم العراقي البروفيسور إبراهيم السامرائي المؤلفُ والمعجميُّ والمحقّقُ الشهيرُ والشاعرُ والناقدُ والمؤرّخ والعضو الخالدُ في كثير من المجامع اللغوية العربية والعالمية.

وُلِد الدكتور إبراهيم أحمَد بن راشد السامرائي في محلة السراي بمدينة العمارة مركز محافظة ميسان عام ١٩٢٣ وكان أهله قد نزحوا إليها من سامَراء التي يُنسب إليها، إذا عانى اليُتمَ وهو في الحادية عشرة من عمره، فذاقَ مرارة فقد الوالد وهو لمّا يزل يتجرّعُ غُصصَ مرارة فقد الوالدة، ودرسَ مرحلة الابتدائية والثانوية في مدينته، ليتوجّه بعدها إلى بغداد لإكمال دراسته الجامعية في دار المعلمين العالية، والتي فتحتْ له أبوابها ليمارس مهنة التدريس في ثانوية كليّة الملك فيصل عام ١٩٤٦م، وليكون القدرُ والحظُّ إلى جانبه عندما حصلَ على بعثة وزارة المعارف إلى جامعة السوربون بباريس عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، ونال شهادة الدكتوراه منها عام ١٩٥٦م، في تَخصّص فقه اللغة والنحو المقارن.

وعقب تخرجه في السوربون؛ عمل مدرِّساً في كلية الآداب والعلوم ببغداد، ثم انتُدب للتَّدريس في كلِّية الآداب بتونس، وعاد بعدها إلى بغداد، ثم تنقَّل بين بيروت، وعمَّان، وبنغازي، والجزائر، والرَّباط، والكويت، والسُّودان، مدرِّساً في جامعاتها، بين عامي ١٩٦٥ – ١٩٧٥م، وقد تلاقفَ الباحثون والشغوفون بالمعرفة كتبَهُ وبحوثَه المعرفيةَ المختلفة، وبعد رحلاته المعرفية عادَ مرة أخرى إلى بغداد وتحديداً إلى كليّة الآداب بجامعة بغداد، حتّى تم إحالته على التقاعد عام ١٩٨٠م، وبعدها عمل مدرِّساً في الجامعة الأردنية في جامعة صنعاء حتى عام ١٩٩٦م، ليستقر به المقام في عمَّان، ومما يُلحظ عليه أن العمل التربوي قد تبلور في شخصيته وأصبح جزءاً من سلوكه وعمله وحياته الزاخرة بالعطاء.

وفي فرنسا؛ تتلمذ السَّامرائي على أيدي اثنين من المستشرقين، أشرفا على رسائله في السوربون، هما المستشرقين الفرنسيين (جان كانتينو وريجنس بلاشير).

تأثر الدكتور إبراهيم السامرائي بمنهج البحث الفيلولوجي

الغربي القائم على تقنيتي النظر التاريخي والبحث المقارن في اللغة والنصوص القديمة، فعمد إلى تطبيق مدخلاته الحديثة على عربية القرآن الكريم، وكان الرائد في هذا المضمار اللغوي الوافد، وما ساعده على إنجاز نتائجه العلمية وإتقانه عدداً غير قليل من اللغات السامية كالسريانية والعبرية والأكدية والمندائية فضلاً عن إجادته اللغات الحديثة كالفرنسية والإنكليزية.

ومن باب عنايته بالمعاجم؛ عَمَد إلى تصنيف معاجمَ فريدةٍ في موضوعاتها، وهي:

- (معجم الفرائد) و(الدخيل في الفارسية والعربية والتركية) و(المعجم الوجيز في مصطلحات الإعـلام) و(معجم اللُّغة العربية المعاصرة)، كما عَمَد إلى صنع معاجم لغويَّة لكبار الكتَّاب والخطباء والشُّعراء، كعلي بن أبي طالب، والجاحظ، وابن المقفع، والمتنبي.

ولا يُذكرُ السامرائي في محفل إلا ويذكر معه أدبه وشعره المتقد وذائقته الجميلة، حيث يتمثَّل أدب السَّامرائي في كتاباته كلِّها، حتى في كتاباته العلمية، فأسلوبه وما جادت به قريحته الصَّافية هو أسلوب العلماء المجيدين، أمَّا أدبه الخالص؛ فيتمثَّل في كتبه (في مجلس المتنبي)، و(لفيفٌ وأشتات)، و(من حديث أبي النَّدى).

قضى السَّامرَّائي أيَّامه بين الكتب؛ قارئاً، ومؤلِّفاً، ومحقِّقاً، ومدرِّساً، ومترجماً، استغرقه هوى الكتاب! فانصرف إليه بكلِّ همه، واكتفى به عن كلِّ ما يشغل النَّاس من فضول العيش، وجواذب النَّفس، فكان الكتابُ هواه الأول والأخير، واستمر -برغم بلوغه الثَّمانينَ من العمر- يتردَّدُ على خزانة كتب مجمع اللُّغة العربية الأردني، يقرأ ويكتب، وتقديراً لعلمه وفضله؛ انتُخب عضواً بمجمع اللُّغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٠م، ومجمع اللُّغة العربية الأردني، ومجمع اللُّغة العربية بدمشق، والمجمع العلمي الهندي، كما اختير ضمن نخبة من العلماء، للإشراف على تحقيق كتاب (تاج العروس)، ومراجعة تحقيقه، الذي اضطلعت وزارة الإعلام الكويتية بنشره في حُلَّة جديدة.

رحل البروفيسور إبراهيم السامرائي عن هذه الدُّنيا صباح يوم الأربعاء، الموافق للخامس والعشرين من شهر نيسان عام ٢٠٠١ في عمّان، بعيداً عن وطنه العراق لكنّه باقٍ كبقاءِ قرص الشمس في ثوب السماء، ومخلّدٌ كخلود العربية العصماء.

الخطر بجعل الدنيا أكبر الهموم الدنيا

– الإمام علي (عليه السلام) – مما أوصى به ابنه الحسن (عليه السلام) –: لا تكن الدنيا أكبر همك .
– الإمام الصادق (عليه السلام): من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له، ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله تعالى الغنى في قلبه وجمع له أمره .
– الإمام علي (عليه السلام): من كانت الدنيا أكبر همه طال شقاؤه وغمه .
– رسول الله (صلى الله عليه وآله) – كان يدعو دائما بهذا الدعاء –: اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك... ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا .
– عنه (صلى الله عليه وآله): من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شئ وألزم قلبه أربع خصال:
هما لا ينقطع عنه أبدا، وشغلا لا ينفرج منه أبدا، وفقرا لا يبلغ غناه أبدا، وأملا لا يبلغ منتهاه أبدا .
(المصدر/ ميزان الحكمة)

الحث على ايثار الآخرة

الكتاب ❊ (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما) ❊ .
– سويد بن غفلة: دخلت على أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد ما بويع بالخلافة وهو جالس على حصير صغير وليس في البيت غيره، فقلت:
يا أمير المؤمنين بيدك بيت المال ولست أرى في بيتك شيئا مما يحتاج إليه البيت؟ فقال (عليه السلام): يا بن غفلة، إن اللبيب لا يتأثث في دار النقلة، ولنا دار أمن قد نقلنا إليها خير متاعنا، وإنا عن قليل إليها صائرون .

صفات عبيد الدنيا

– في حديث المعراج –: أهل الدنيا من كثر أكله وضحكه ونومه وغضبه، قليل الرضا، لا يعتذر إلى من أساء إليه، ولا يقبل معذرة من اعتذر إليه، كسلان عند الطاعة، شجاع عند المعصية، أمله بعيد، وأجله قريب، لا يحاسب نفسه، قليل المنفعة، كثير الكلام، قليل الخوف، كثير الفرح عند الطعام.
وإن أهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء، ولا يصبرون عند البلاء، كثير الناس عندهم قليل، يحمدون أنفسهم بما لا يفعلون، ويدعون بما ليس لهم، ويتكلمون بما يتمنون، ويذكرون مساوي الناس ويخفون حسناتهم.
قال: يا رب هل يكون سوى هذا العيب في أهل الدنيا؟ قال: يا أحمد، إن عيب أهل الدنيا كثير، فيهم الجهل والحمق، لا يتواضعون لمن يتعلمون منه، وهم عند أنفسهم عقلاء وعند العارفين حمقاء .

الناس عبيد الدنيا

– الإمام الحسين (عليه السلام): إن الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معائشهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون .
– الإمام علي (عليه السلام): من أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا .
– الإمام الصادق (عليه السلام) – لإسحاق بن غالب –:
يا إسحاق، كم ترى أصحاب هذه الآية ﴿إن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون﴾؟
ثم قال لي: هم أكثر من ثلثي الناس! .
– الإمام علي (عليه السلام): ألستم في مساكن من كان قبلكم أطول أعمارا، وأبقى آثارا، وأبعد آمالا، وأعد عديدا، وأكثف (أكثر) جنودا؟! تعبدوا للدنيا أي تعبد، وآثروها أي إيثار، ثم ظعنوا عنها بغير زاد مبلغ ولا ظهر قاطع .
– عنه (عليه السلام): أقبلوا على جيفة قد افتضحوا بأكلها... قد خرقت الشهوات عقله، وأماتت الدنيا قلبه، وولهت عليها نفسه، فهو عبد لها، ولمن في يديه شيء منها، حيثما زالت زال إليها، وحيثما أقبلت أقبل عليها .

الدنيا سجن المؤمن

– رسول الله (صلى الله عليه وآله): الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدار فارق السجن والسنة .
– لقمان (عليه السلام) – لابنه وهو يعظه –: اجعل الدنيا سجنك فتكون الآخرة جنتك .
– رسول الله (صلى الله عليه وآله): الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر .
– الإمام الصادق (عليه السلام): الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه والجنة مأواه، والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه والنار مأواه .
– رسول الله (صلى الله عليه وآله): الدنيا لا تصفو لمؤمن، كيف وهي سجنه وبلاؤه .

اللهم لا تجعل الدنيا عليَّ سجنا

– الإمام الباقر (عليه السلام) – في الدعاء –: أسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني، معيشة أقوى بها على طاعتك وأبلغ بها رضوانك... ولا تجعل الدنيا علي سجنا، ولا تجعل فراقها علي حزنا .
– الإمام الصادق (عليه السلام) – في الدعاء أيضا –:لا تجعل الدنيا علي سجنا، ولا تجعل فراقها لي حزنا .

بعد تفاقم غياب الرقابة الأسرية...

الأطفال .. عالَم بريء وسط تقنيات مخيفة

عبد الأمير رويح

أدهشني ذلك الفتى الصغير وهو يتمايل مع نغمات أغنية صاخبة تخرج من جهاز نقال "حديث" كنت احلم باقتناء مثيل له لما يحمله من مواصفات رائعة وخدمات أضافية ومميزة وسعة خزن كبيرة، لكن ثمنه الباهظ يمنعني حتى من الحديث عنة او الدخول في معاملة مع صاحب أي محل لبيع مثل هكذا أجهزة. بقى ذهني مشدودا مع ذلك الفتى الذي التقى صديقا له فطلب منه ان يرسل إليه بعض الأغاني عبر خدمة (البلوتوث)، تلك الخدمة المجانية، واعدا رفيقه بالمقابل ان يرسل له الأخر ما لديه من جديد وبدأت المقايضة بضغطة زر قبول واستلام، الى هنا أكملت طريقي دون أن اعلم فحوى الأشياء التي قد تم تبادلها.

هذه الحادثة قد لا تكون غريبة عند الكثير منا فالأمر مشروع ومن حق أي احد ان يمتلك ما يشاء ويتعلم ويسمع ما يريد لكن ما يدعوننا للقلق هو امتلاك تلك التقنيات الحديثة من قبل شرائح قد تسيء استخدامها مما يؤثر على علاقتها ومستقبلها فجميع اليوم يرى تلك الأجهزة وتلك الخدمات بيد أطفال ومراهقين تحمل بداخلها بدايات الانحراف والانحطاط الخلقي للبعض والشواهد والقصص على ذلك كثيرة ومتنوعة.

عن هذا الأمر كانت لنا هذه الوقفة القصيرة مع بعض الإخوة لنتعرف على أرائهم بهذا الخصوص.

ابو وسام مهندس زراعي قال: هذه الأجهزة الحديثة ذات المواصفات وجدت لفائدة الإنسان وهو من يحدد استخدامها، أما عن بعض الحالات السلبية الموجودة هنا وهناك فهذا يتبع التربية والبيئة المحيطة، وقد تحدث مثل هكذا حالات بسبب الإهمال وغياب الرقابة الأسرية فانا كأب مسؤول عن متابعة ومراقبة أبنائي وتفتيش أجهزتهم والسؤال عن تصرفاتهم وعن أقرانهم وبمن يلتقون ومع

من. ويضيف خلال حديثه ، هذه أساسيات التربية الصحيحة اما عن الأجهزة الحديثة فلا اعتقد ان امتلاكها خطر يهدد الأطفال او المراهقين اذا كانت تخضع لما ذكرت.(ابو فاطمة) محمد الطائي صاحب محل لبيع أجهزة النقال يقول، أنا وبحكم عملي أصادف العديد من الحالات الغريبة فالانفتاح الذي شهده مجتمعنا يثير القلق خصوصا مع وجود هكذا تقنيات وأجهزة تحمل ميزات مجانية وأنا شخصيا الحظ تغيرا كبيرا، فاليوم هنالك شباب صغار في سن المراهقة يتسارعون لاقتناء هذه الأجهزة. وينوه ابو فاطمة ، ان ما تحمله هذه الأجهزة او ما يطلبه هؤلاء الأحداث من برامج ومقاطع فيديو مختلفة ونغمات عجيبة جدا قد نقابله نحن برفض، لكن هنالك من يوفره لغرض كسب المال والانتفاع من دون ان يفكر بعواقب العمل. ويشير ايضا، الأسرة مسؤولة عما قد يلحق بالطفل او ما قد يؤدي الى انحرافه، لكونه نشأ وتفاعل مع كل ذلك من دون رقابة او توجيه، فيما تتحمل الأجهزة الحكومية جزءا من تلك المسؤولية أيضا فنحن نسمع عن أجهزة الرقابة والمتابعة وأجهزة مكافحة الجريمة الأخلاقية في باقي البلدان، لكن لا نراه هنا.

فيما يستشهد ابو زهراء (حيدر مظلوم) وهو صاحب محل أخر، بحادثة وقعت معه قبل فترة قصيرة فيقول،قبل عدة أيام حضر احد الآباء ومعه ابنته التي صحبها لغرض شراء جهاز نقال حديث المواصفات كهدية نجاح لكونها أنهت الدراسة الابتدائية!، اختارت الفتاة جهازا حديث المواصفات مع ذاكرة عالية القدرة والخزن. منوها أنه بادر لتقديم بعض الإرشادات للأب بخصوص هذا الجهاز وانه يحوي ميزات تفوق قدرة واستيعاب سن هذه الفتاة قد يوقعها في متاعب غير متوقعة، فما كانت منه غير تلك الإجابة التي قال فيها انك بائع وليس لك الحق بالتدخل بمثل هكذا أشياء. ويشير الى ان هذه عينة من عشرات الحالات التي نمر بها إذا فالحدث والمراهق هو ضحية لكل تلك الأشياء أولها عدم الاهتمام بحجة الدلال غير المدروس.

اما (علي عبد الكريم) وهو متزوج وله أربعة أبناء يقول، بما أننا مجتمع غير متكامل من الناحية الثقافية والفكرية فقد تشكل هذه التقنيات وهذه الأجهزة مصدر قلق جراء سوء الاستخدام من قبل البعض منا هنالك شريحتان مهمتان يجب متابعتهما باستمرار اولاهما شريحة الأطفال والمراهقين وثانيهما شريحة النساء لكونها المدرسة النموذجية لإعداد الأسرة وبالتالي إعداد المجتمع. ويضيف، من وجهة نظري الشخصية ان هذه الأجهزة وجدت للحاجة المعمولة لأجلها وهي الاتصال وأي حالة غير ذلك هي بطر وترف ليس غير وهذا سيؤدي لسوء الاستخدام باستعمال بعض الخدمات المجانية التي قد تفتح عالما أخر أمام أعين المراهق الذي يسكن مع عائلة قد تتأثر بهذه الأشياء بشكل غير مباشر فالأغاني وغيرها وسيلة لإسقاط الشباب وإبعادهم عن مقومات الدين الحنيف وبالتالي إسقاط المجتمع. ويؤكد عبد الكريم ، لابد ان تكون هنالك رقابة صارمة على مثل هكذا أشياء تبدأ من مراقبة الشركات المستوردة ومراقبة الأسواق ثم ان على الأهل المتابعة المستمرة، اما فيما يخص المدارس فيجب منع أجهزة الهاتف المحمول في المدارس الابتدائية وإيجاد قانون خاص يحدد استخدام بعض الأجهزة في المدارس المتوسطة والإعدادية فليس من الضروري ان يكون جهاز الطالب حديثا وبميزات جديدة يكفي ان يكون للاتصال فقط".

الباحث الاجتماعي (عبد الكريم العامري) يقول بهذا الخصوص، الموبايل تقنية تستخدمها كافة طبقات وفئات المجتمع، ومنها الأطفال، إلا إن على الرغم من الفوائد الجمة التي سخرتها لخدمة الإنسان هناك مضار كثيرة، اقلها زيادة الأعباء المادية على رب الأسرة الذي سيكون مسؤول عن توفير بطاقات التعبئة. مضيفا من ناحية أخرى يساء استخدام بعض الخدمات خصوصا انتشار ظاهرة إزعاج الآخرين لغرض اللهو والتسلية وحسب. موضحا هناك سبل الردع لمثل هكذا ظواهر يجب ان تبدأ من البيت، ثم تنتقل للمجتمع الذي يجب ان يتحمل مسؤولية بهذا الخصوص ويجب على الجميع ان يرسخ ثقافة الالتزام بالأخلاق الحميدة بين مختلف الشرائح الاجتماعية لاسيما الأطفال والمراهقين.

أهمية ترسيخ ثقافة الالتزام بالأخلاق الحميدة بين مختلف الشرائح الاجتماعية...!

أحد اسباب السُمنة المفرطة..

الوجبات السريعة
واخطارها الصحية

تقرير/ قاسم عبد الهادي

ازدادت في الآونة الاخيرة وانتشرت محلات متخصصة بتقديم الوجبات السريعة وبكل انواعها، لذا وجب التنويه لهذه الظاهرة بما لها وما عليها ولمعرفة المزيد عنها التقت مجلة «الاحرار» الدكتور محمد الشامي اختصاص الجراحة العامة في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية وبيّن لنا ما يأتي:

تعريفها

هي الوجبات التي تحتوي على اطعمة سريعة التحضير وعالية السعرات مثل (ساندويشات الشاورما البركَر الفلافل الفطائر البيتزا قطع الدجاج المقلية شرائح البطاطس المقلية العصائر المحفوظة او المحلاة حتى الارز بأنواع تحضيره اصبح يقدم في المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة).

اضرارها..

- تحتوي الوجبات السريعة على كمية عالية من الدهون والبروتينات والسكريات مما يؤدي الى تراكمها في الجسم ونقص الالياف الغذائية والفيتامينات والمعادن المفيدة وبالتالي زيادة الوزن والبدانة وامراض القلب وتصلب الشرايين، وبينت نتائج دراسة طبية ان الاشخاص الذين يتناولون ست وجبات او اكثر اسبوعيا خارج منازلهم يعانون من زيادة الوزن او السمنة بالتالي الاصابة بالعديد من الامراض الخطيرة كالإصابة المبكرة بمرض السكر كما تتسبب في ارتفاع ضغط الدم، لأنها غنية بالصوديوم الموجود في ملح الطعام.
- التعرض للتسمم الغذائي لان معظم المطاعم التي تقدم هذه الوجبات لا تتبع المعايير القياسية في النظافة وخاصة في فصل الصيف فغالبا ما تفتقر الى اماكن التخزين والتبريد لمنع التلوث بالجراثيم المميتة كـ(السالمونيلا)، التي تؤدي الى مرض التيفوئيد؛ كما ان عدم توفر المياه الجارية والخدمات الصحية يزيد من فرص نقل البكتيريا الخطيرة الاخرى الى الزبائن كالكوليرا.
- عسرُ الهضم وتهيج القولون والامعاء بأنواعها بسبب الاكل بسرعة وعدم مضغ الطعام جيدا وممكن ان تؤدي الى الامساك لأنها لا تحتوي على الفاكهة والسلطات الغنية بالألياف الغذائية الضرورية لعمل الامعاء وعملية الاخراج كما ان احتواء هذه الاطعمة على التوابل الحارة بكميات كبيرة يؤدي التهاب اغشية الجهاز الهضمي وقد يؤدي الى تقرحات المعدة والامعاء.
- اضرار اجتماعية ونفسية حيث تفقد الاسر الترابط بينهما لقلة الجلوس سويا على مائدة الطعام كما ان ارتياد الشباب لبعض اماكن الوجبات السريعة بعيدا عن رقابة الاهل وقد توفر فرصة للتعرف على اصدقاء السوء.

توصيات حول الوجبات السريعة

يمكن ببعض التغيرات جعل الوجبات السريعة افضل واكثر ملاءمة للصحة ومنها، ويفضل عند طلب البيتزا اختيار الانواع التي تحتوي على كميات اكبر من الخضروات واقل من اللحوم والاجبان، في حالة تناول البركَر يفضل اختيار الخبز الاسمر وطلب الحجم الصغير، كما يفضل المشوي بدلا من المقلي وتجنب اكل البطاطس المقلية وكذلك شرب المشروبات الغازية واستبدالها بالفاكهة او العصائر الطبيعية بدون سكر، واختيار السلطات التي تحتوي على الخضروات الطازجة والابتعاد عن الاضافات الدسمة مثل المايونيز والخبز المحمص والبقول والجبن والزيوت، واختيار الحلويات التي تعتمد على الفاكهة الطازجة مثل سلطة الفواكه او اختيار الحلويات ذات الحجم الصغير لتقليل كمية السعرات فيها ويجب عدم تناولها اكثر من مرتين في الاسبوع، وفي هذا محاولة لتجنب جميع المواد المضافة للمواد الغذائية مثل الالوان والمحسنات والمنكهات للوقاية من تأثيراتها الضارة على الصحة كونها من المسببات الرئيسية للسرطان.

فرط التفكير والتمتع بحياة افضل

زينه باسم محمد

أن كثرة التفكير في امر معين يتعب الانسان كثيرا ما يسبب له الإجهاد سواء كان بسبب خطأ ارتكبوه أو يساورهم القلق بشأن الطريقة التي سينجحون بها في المستقبل. فالأفكار الزائدة تتعرض لأفكار مقلقة – وعدم الخروج منها يتركهم في حالة من الألم المستمر.

في حين أن الجميع يتفكر في الأمور من وقت لآخر ،إلا أن بعض الناس لا يستطيعون إطلاقا أن يهدؤوا الوابل المستمر من الأفكار، يتضمن مونولوجهم الداخلي نمطين مفكرين ومقلقين. التفكير في الأمور ليس مجرد مصدر إزعاج، يمكن أن يكون له تأثير كبيرا على رفاهيتك. وجدت الأبحاث أن المسكن في عيوبك، وأخطائك ، ومشاكلك يزيد من مخاطر مشاكلك العقلية. وعندما تنخفض صحتك العقلية ، فإن ميلك إلى اجتراك الزيادات ،يؤدي إلى حلقة مفرغة يصعب كسرها. تظهر الدراسات أيضا أن الإفراط في التفكير يؤدي الى محنة عاطفية خطيرة. للهروب من هذه المحنة ، يلجأ الكثير من المتجاوزين إلى استراتيجيات التكيف غير الصحية. إذا كنت تفرط في التفكير، فمن المحتمل أنك تعرف بالفعل أنك لا تستطيع النوم عندما لا يتم إغلاق عقلك. تؤكد الدراسات ذلك، حيث تجد أن التأمل والقلق يؤديان إلى ساعات أقل من النوم ونوعية نوم أقل.

لوقف الافراط في التفكير ؟! هناك خطوات لإيقاف فرط التفكير والتمتع بحياة افضل:

١ .لاحظ عندما تفكر كثيرا : الوعي هو الخطوة الأولى في وضع حد للإفراط والخطوة الأولى في وضع حد للإفراط في التفكير. ابدأ في الانتباه إلى طريقة تفكيرك. عندما تلاحظ نفسك تعيد عرض الأحداث في ذهنك مرارا وتكرارا، أو تقلق بشأن أشياء لا يمكنك التحكم فيها، فأقر بأن أفكارك ليست منتجة.

٢ .غير معتقداتك: من السهل الابتعاد عن الأفكار السلبية. قبل أن تستنتج أن استدعاء المرضى سيطلقك ، أو أن نسيان موعد سوف يجعلك بلا مأوى . خفف من سلبياتك تعلم ان تعرف اخطاء التفكير وتصححها.

٣.كن مركزا على ايجاد حل لمشاكلك: التفكير بالمشكلة ليس الحل بل ايجاد حل المشكلة هو الاصح ،تعلم من اخطاء اليوم حتى تتجنبها في المستقبل وطور نفسك لتعلم المزيد ،بدل من ان تسال نفسك لماذا حصل هذا اسال نفسك كيف يتم حل هذا

٤ .الجدول الزمني للوقت للتفكير: لا يعد التأثر بالمشاكل لفترات طويلة من الوقت مثمرا ،ولكن التفكير الإيجابي يمكن أن يكون مفيدا. التفكير في كيفية القيام بالأشياء بشكل مختلف أو التعرف في كيفية القيام بالأشياء بشكل مختلف أو التعرف على المخاطر المحتملة للخطة ، على سبيل المثال ،يمكن أن يساعدك على القيام بعمل أفضل في المستقبل.

الاوائل

من شخصية الإمام الحسين عليه السلام

- اول فتح عسكري على يد الإمام الحسين (عليه السلام) كان في حرب صفين بعد أن استأذن اباه امير المؤمنين (عليهما السلام) لفتح الشريعة التي استحوذ عليها ابو ايوب الاعور، فكشفه (عليه السلام) عن المشرعة وبنى خيمة وجعل عليها فرسانا من كتيبته، وهذا بحسب بحار الانوار ج٤٤، ص٢٦٦، ح٢٣.

- اول بشارة من الحسين (عليه السلام) لأصحابه برجعتهم حين ظهور الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) كانت سنة ٦١ للهجر، في ليلة عاشوراء.. وهذا حسب (مختصر إثبات الرجعة للفضل بن شاذان

- اول من طرح واقعة كربلاء في الفقه هو العلامة الحلي (٦٤٨ - ٧٢٦هـ) في كتابيه المنتهى والتذكرة في مبحث الهدنة، (منتهى المطلب، ج٢، ص٩٧٤).

- اول من طرح واقعة كربلاء في المباحث الكلامية هو السيد المرتضى علم الهدى (قدس سره)، وهذا بحسب تلخيص الشافي ج٤، ص١٨٦.

اول مئذنة بنيت في الحضرة الحسينية المطهرة

كانت منارة (العبد)، التي شُيدت سنة ٧٦٧ هـ في مؤخرة الحرم الحسيني في الجانب الشرقي من الصحن الشريف، أول منارة قد بنيت في الحضرة الحسينية الشريفة، وقد وصفها المرحوم الدكتور عبد الجواد الكليدار كتابه (تاريخ كربلاء وعمرانها) بقوله: «وكانت مئذنة جبارة أعظم وأفخم من كل المآذن الموجودة في العتبات المقدسة من كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء ومن حيث الفخامة في الأبنية التاريخية كانت هي الثانية في العراق بعد (ملوية) المتوكل وجامعة سامراء، فكان يبلغ قطر قاعدتها عشرين مترا تقريبا، وارتفاعها أربعين مترا مكسوة بالفسيفساء والكاشاني الاثاري البديع الصنع».

صورة وتعليق

شارع الامام صاحب الزمان سنة ١٩٩١ بعد القصف الجوي الذي تعرضت له مدينة كربلاء من نظام الصدامي

هل يخالط القرآن دمك؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام): «من قرأ القرآن وهو شابّ مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله عزّ وجلّ مع السفرة الكرام البررة، وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة».

ومعنى هذا الاختلاط ترسّخ المفاهيم القرآنية في النفوس لتكون حافزاً له على فعل الخيرات وحائلاً دون ارتكاب المفاسد والشرور، وورد ذلك في (ميزان الحكمة/ ج٥، ص٧).

- يقول ابو عبد الله الحسين (عليه السلام):
«شر خصال الملوك: الجبن من الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عند الاعطاء»
المناقب٤: ٦٥، أعيان الشيعة ١: ٦٢٠

عامِلْه بالأصل..

يحكى في المأثور الشعبي أن رجلا أراد الزواج من ابنة رجل تقي، فوافق الأب، وبارك الزواج مقابل مهر لابنته عبارة عن كيس من البصل ..!

مرّ عام .. اشتاقت الفتاة لأهلها، وطلبت من زوجها، أن يرافقها لزيارتهم، خاصة أنه قد أصبح لديها طفل رضيع.. وكان لابد أن يعبرا نهرا يقطع بين بيتهم وبيت أهلها، فحمل الرجل طفله، وتركها وراءه، تقطع النهر وحدها، فزلت قدمها وسقطت.. وعندما استنجدت به، رد عليها:

– أنقذي نفسك فما ثمنك إلا كيسا من البصل!!.

إلا أن الله سبحانه ارسل إليها ما ينقذها، لتعود إلى أهلها تحكي لأبيها ما حصل معها، وعندها قال الأب لزوج ابنته خذ طفلك ولا تعد إلينا إلا و معك كيس من الذهب، ومرت الأيام والطفل بحاجة لأمه، وكلما حاول الزواج بثانية كان الرفض يسبقهِ لأن زوجته الأولى وأهلها من ذوي السمعة الطيبة، و ما حصل من سوء تفاهم سيكون حتما هو سببه..

فكان لابد له أن يجمع كيسا من الذهب ليستطيع استرجاع زوجته، و فعلا مرت سنة اشتغل ليل نهار حتى استطاع أن يملأ الكيس ذهبا.. وعندما قدّم كيس الذهب لزوجته وأهلها، وافق الأب ان تعود ابنته إلى بيت زوجها.. وفي طريق العودة وعندما أرادت أن تضع رجلها في الماء لتعبر النهر قفز سريعا ليحملها على ظهره، ويعبر بها قائلا:

– حبيبتي انت غالية، ومهرك يقصم الظهر، فقد دفعت فيك ذهبا..!، وعندما سمع الأب بذلك ضحك وقال :

– عندما عاملناه بأصلنا خان، وعندما عاملناه بأصله صان!.

العتبة الحسينية المقدسة

دار الوارث للطباعة والنشر
DARALWARITH Printing & Publishing

استمرار دار الوارث للطباعة والنشر احد اقسام العتبة الحسينية المقدسة
بطباعة الاصدارات لمختلف النتاجات الدينية والعلمية والادبية
فضلاً عن رفد السوق المحلية بما يحتاجه من اعمال طباعية

٥٠٠ د.ع
31119

العراق - كربلاء المقدسة
المكتب الرئيسي : سيف سعد خلف مخازن الغذائية
+9647716633204 | +9647716633203
مكتب المبيعات : شارع الاسكان مقابل متنزه كربلاء
+9647716633205
مكتب المبيعات : مركز المدينة - شارع الشهداء عليه السلام
+9647716633214
DarAlwarith